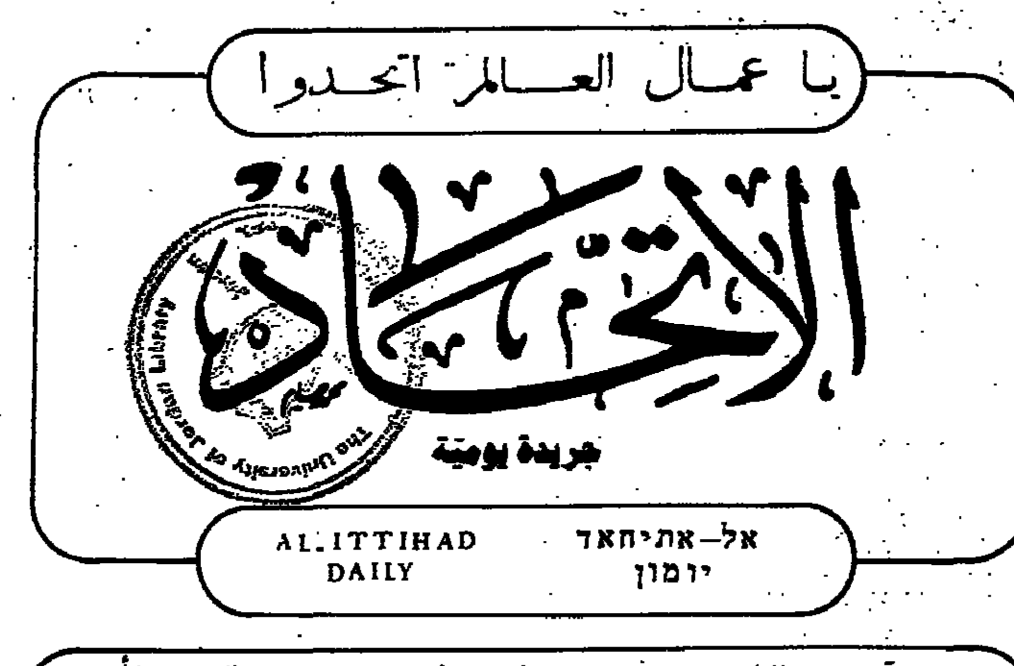
يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٣٠ آب ١٩٨٧، الموافق ٦ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٩٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

ראשון - 30.8.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 90/44 — 30.8.1987 - Price: 60 Agorah


بعد ٣٨ يوماً من الصراع مع الموت.. اثر محاولة الاغتيال الاجرامية..

# رحل ناجي العلي

## * «هذه جريدتي» ـ هتف ناجي العلي حين سألوه عن هوية «الاتحاد» *

● لندن ـ «كونا» وهاتفياً خاص بـ «الاتحاد» ـ بعد ٣٨ يوما من الصراع مع الموت، توفي، في الثانية والنصف من فجر الليلة الماضية في مستشفى «شيرينغ كروس» في لندن، الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي (٥٠ عاما) متأثرا بالجراح البالغة التي كان اصيب بها اثر محاولة الاغتيال الاجرامية التي تعرض لها في الثاني والعشرين من تموز الماضي.

وكان مسلح مجهول قد أطلق النار من مسدس على رسام الكاريكاتير الفلسطيني المعروف واصابه في وجهه حين كان خارجا من مكاتب صحيفة «القبس» في العاصمة البريطانية، لندن.

وقد أعلن نبأ وفاة العلي متحدث رسمي باسم صحيفة «القبس» التي كان يعمل فيها. ثم أصدرت ادارة مستشفى

● البقية ص ٥ ع ١ ●

## العشاء الأخير

كم هو شرير هذا الولد حنظلة
نمنحه الاسم الجميل ناجي
فيهزأ بنا.
عن اية نجاة تتكلمون ؟
عن نجاة ١٩٤٨
أم نجاة ١٩٦٧
أم نجاة ١٩٨٢ ؟
عن نجاة ايلول الألوان الأربعة
أم نجاة تل الزعتر وصبرا وشاتيلا
وعين الحلوة ؟
أنا المواطن الحلو من مخيم عين الحلوة
أختصر نجاتي وألخص حلاوتكم
في الاسم الحلو الأخير الذي يليق بي وبكم :
حنظلة !
كم هو شرير وفاضح
هذا الولد حنظلة
نستمرىء الوهم ونحلق في سماء
الانتصارات القومية الباهرة فيشدنا
بشعرة من ريشته ويهوي بنا
الى حضيض الواقع المهزوم.
كم هو قاس هذا الولد
تقرع طبولنا في مواكب الملوك والرؤساء
فيفقأ طبولنا بقطرة حبر.
نرى ما لا نرى فيمسخ الأرض
بعزتنا الكاذبة. ويشد تعال
آذاننا بلا رحمة :
كم أنتم ساقطون.
كم أنتم تافهون
أخرجوا من خلف أكاذيبكم
أخرجوا من حظائر عروشكم
وقصور رئاستكم واعترفوا بحقارتكم.
كم هو شرير وقاس
هذا الولد حنظلة
انه يقول الحقيقة
هذا الملحد يجرؤ على قول
الحقيقة في دويلات الزيف ومشيخات
الزور
شرير وقاس انت يا حنظلة
لأنك جميل في زمن القبح
صادق في جامعة الكذب
جريء في عصر الجبناء
أمين في عهد الخونة
طويل في مزرعة المسخوطين
نبيل في بورصة الارتزاق والارتداد
وكم انت مثابر ومبدئي في جلدنا
بتذكيرنا بعبوديتنا نحن سم
العرانين الراغمة
المدمنين على مخدرات الكرامة
بلا كرامة
والهمة في القعود
والشرف في العار
قاس انت وشرير
ومبدئي
فمن أجدر منك بالموت.
ها أنت ميت الآن
يا حنظلة.
لن تقلق راحة قيلولتنا
بين نعال الغزاة
من اسرائيل حتى امريكا
لن تقض مضاجعنا المفروشة
بالورد الاصطناعي المستورد :
ورد اصطناعي بنفط خام.
هذه هي معادلتنا
فلماذا تغتص علينا سقوطنا وهواننا ؟
كم أنت جدير بالموت
يا حنظلة.
كم أنت جدير بالموت !

■ حاشية من سميح القاسم :

أخي وحبيبي ناجي العلي

سأحاول أن أكون صديقا وفياً. أرجو أن أتذكرك ما حييت. أما الآن فماذا استطيع أن أقول قبالة موتك ؟ وماذا استطيع ان أفعل في مواجهة مسدسات القتلة الهمج ؟

لا شيء لدي سوى انني أحبك حياً وميتاً حقيقة وفناً، فجيعة وثورة. أحبك الحب بقدر المساحة الضامرة المتبقية للحب في قلب شب على طوقي وغادرني كالابن العاق مقعياً كسيحا بين اوراقي ودموعي وصورتنا الاخيرة التي اسميها الآن «العشاء الاخير».

ثمة كلمة اخيرة قبل رحيلك الاخير :

في مكان ما من العالم تنبت السن الاولى لحنظلة الجديد. فلا تصدق موتك ولا تصدق موتنا يا اخي وحبيبي.

● سميح القاسم ●

# مؤتمر جنيف الدولي تضامنا مع الشعب الفلسطيني في ٧ أيلول القادم

## * ● وفد فلسطيني عالي المستوى ووفد اسرائيلي تقدمي كبير يشاركان في المؤتمر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية الامم المتحدة يفتتح في السابع من ايلول القادم المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان هذا المؤتمر يعقد دورياً منذ اربع سنوات وتشارك فيه وفود عديدة من مختلف انحاء العالم. كما تعقد بسلسلة من الاجتماعات تحضيرا له في أماكن عديدة.

وسوف يعقد الاجتماع التحضيري للمنظمات الاوروبية المشاركة في المؤتمر خلال يومي ٣ و ٤ ايلول في جنيف، ايضا.

ويركز المؤتمر ابحاثه حول مواضيع مختلفة وهي : ● مرور ٢٠ سنة على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية ● النضال من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المتنازعة وبضمنها اسرائيل وم.ت.ف. تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ● بذل الجهود من اجل زيادة التضامن مع الشعب الفلسطيني وضد اعمال القمع والمصادرة والتمييز الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وسوف يحضر المؤتمر وفد رفيع المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية ووفد اسرائيلي كبير يضم ممثلي ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية ولجنة المبادرة الدرزية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب واتحاد الشبيبة الشيوعية والفهود السود وحركة النساء الدمقراطيات والاتحاد القطري للطلاب الثانويين العرب و «لجنة عشرين عاماً على الحرب» ومنظمات اخرى.

وفي نطاق المؤتمر يقام مهرجان سينمائي ومعرض رسم غاليلي مكرسان للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

# المدفعية الاسرائيلية تقصف ٣ قرى لبنانية

## * اصابة ٦ عناصر لحدية بين قتيل وجريح ومقتل اثنين من رجال المقاومة اللبنانية *

● صور (لبنان) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر ضابط في قوة الطوارىء الدولية في لبنان ان اربعة من ميليشيات العصابات اللحدية قتلوا، يوم امس السبت، على اثر اشتباك مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. بينما ذكرت وكالة الانباء الكويتية بهذا الصدد عن اصابة ستة عناصر من الميليشيات اللحدية المتعاونة مع اسرائيل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا دورية للميليشيات اللحدية في مكمن نصبوه على طريق بلدة ماروس في قضاء جزين. وقال ان الاشتباك استمر نحو نصف ساعة استعملت فيه القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وأسفر عن اصابة ستة عناصر بين قتيل وجريح.

وأشار الى ان اثنين من رجال المقاومة قتلا عندما هرعت تعزيزات من الميليشيات الى المنطقة فيما كان رجال المقاومة يهمون بالانسحاب من ارض المعركة.

على صعيد اخر تعرضت قرى جباع وجرجوع وعربصاليم في اقليم التفاح لقصف مدفعي مركز من مواقع القوات الاسرائيلية في جبل صافي في قضاء جزين.

وذكر ان مروحيات اسرائيلية حلقت الليلة قبل الماضية على امتداد الخط الفاصل بين القرى المحررة والشريط الحدودي ومشطت بمدافعها الرشاشة قرى كفرا وياطر وصربين وحداثا ورشاف في القطاع الاوسط.

وذكرت مصادر امنية ان ثمانية مدنيين من بلدتي كفرا وياطر اصيبوا بجروح نتيجة القصف الاسرائيلي فيما نشبت عدة حرائق نتيجة استخدام قذائف فوسفورية في القصف.

## «قلب ناجي المشتعل»

■ أحباءنا أم خالد وخالد وليال وجودي وأسامة.

كما كتب على ناجي أن يكون الرمز الصادق لدرب الآلام التي يسير فيها شعبنا، منذ خمسين عاما، كتب عليكم، برحيله، ان تجمعوا الآم بيوتنا كلها في بيت واحد هو بيتكم.

مثلما الصليب اصبح حنظلة.

مصابكم، بفقده، يعجز على المواساة. فلا يقوى على الصمود له سوى الصبر الذي يزدهر، عاما عاما وحتى يومنا هذا، في أطراف مسقط رأسه في المكان الذي كانت فيه قرية الشجرة.

إصبروا فنتعلم منكم المزيد من الصبر فقد علمنا ناجي قدرة الضمير النقي على استمرار التحليق في أجواء الفضاء اعلى من نبال الغربة والقمع الهمجي والمجازر وافواه اطفالنا المجوعين.

لا ! خسئت رصاصة الغدر عن إسقاط هذا النسر المحلق ! لم تفعل سوى أن حولته الى شعلة.

فاحملوا هذه الشعلة عاليا. اضيئوا بها سبيلنا في الغابة الموحشة وليسجل التاريخ، بأحرف من شوك الصبر، كلمة «قلب ناجي المشتعل» !

من غسان حتى ناجي ؟! كان الثمن باهظا.

كفى، كفى !

ولترو اجيالنا القادمة انه، حين بلغ الخوف بأعدائنا ان امتدت ايديهم الى ناجي ضجت الأرض والسماء، ودفع الثمن حتى الثمالة وزهقت دودة الغدر والاغتيال السياسي وانتفخت هذه الآفة حتى اكلت نفسها.

لن ننساك ولن نغفر لهم ما حيينا.

وسننقل «قلب ناجي المشتعل» من جيل الى جيل حتى لا نرى في الأرض حرا ابكم الا نطق.

لن ننساك ولن نغفر لهم ما حيينا !

■ اميل حبيبي ■

(باسم هيئة تحرير «الاتحاد» )

# تلويث خطير لمياه الشرب في الشمال

● حيفا ـ يُستفاد من التقرير الخامس لوزارة الصحة عن الفحوصات الدورية لجودة مياه الشرب للعام ١٩٨٦، أن مياه الشرب في الشمال هي من أكثر المياه تلويثا في البلاد.

فقد ورد في التقرير المذكور ان نسبة التلوث في الشمال تعادل (٢،٥) مرة أكثر من متوسط التلوث العام في البلاد!

# الطائرات العراقية تقصف ناقلة بترول ايرانية في الخليج

●بغداد ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ أغار الطيران الحربي العراقي، امس السبت، على محطة عائمة للبترول وعلى ناقلة نفطية في مرفأ جزيرة «قري» الايرانية في الخليج. وقد أدى القصف الى اشعال النيران في الناقلة. وهذه الغارة تضع حداً للهدنة الفعلية القائمة منذ ستة اسابيع بين البلدين في مجال «حرب الناقلات النفطية».

وسبق ان هددت ايران بالقيام باعمال ثأرية في حالة استئناف العراق لغاراته ضد منشآتها في الخليج.

● حاملة طائرات امريكية جديدة في الخليج ●

وذكرت مصادر «البنتاغون» يوم الخميس الماضي، ان حاملة الطائرات «رينجر» ومجموعتها القتالية حلت محل حاملة الطائرات «كونستاليشن» التي كانت تجوب بحر عمان لتقديم مساندة جوية بصفة خاصة للسفن الحربية، التي تقوم «بحراسة» ناقلات البترول الكويتية التي ترفع العلم الامريكي في الخليج.

واشارت المصادر نفسها الى ان مجموعة «رينجر» القتالية تضم ثماني سفن هي طراد ومدمرتان وثلاث فرقاطات وناقلة بترول وسفينة محملة بالذخائر.

وقد ابحرت «كونستاليشن» صوب المحيط الهندي متوجهة الى الولايات المتحدة عن طريق استراليا.

وذكرت المصادر نفسها ان السفينة البرمائية الامريكية «سانت لويس»، التي تقل كاسحتين صغيرتين للألغام وزورقين سريعين مخصصين للأسطول السادس، دخلت مياه الخليج في اليوم

● البقية ص ٥ ع ١ ●

# تمديد اعتقال فيصل الحسيني

● القدس ـ مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاول الجمعة، اعتقال فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، بثمانية ايام اخرى.

وقد اتخذت المحكمة قرارها في جلسة مغلقة استمرت حوالي الساعتين.

ويذكر ان شرطة القدس كانت اعتقلت فيصل الحسيني يوم الاربعاء الماضي على اساس شبهتين: انه عضو في «تنظيم معاد» وانه يقدم اليه الخدمات.

## ■ نعي ■

باسم كل شعب الناصرة تنعى الى كل شعبنا والعالم المتنور استشهاد الفنان الفلسطيني الكبير

ناجي العلي

لقد وقع شهيدنا الكبير ضحية اخرى ليد الغدر المجرمة المعادية لشعبنا الفلسطيني ولكل من يحمل راية النضال الشريف والمخلص في معركته الوطنية. وان كانت تلك اليد قد نالت من جسد ناجي العلي فانها ستفشل حتما في المساس بطريقه وفي تأثير ريشته المبدعة في تحويل الفن الى غذاء ثوري للمناضلين والى سم قاتل للمعتدين. وان مات ناجي العلي فسيبقى «حنظلته».. بوقفته المهيبة شاهداً على اعداء شعبه المجرمين يوجه لهم اصبع الاتهام ويعريهم امام شعوبهم. وستبقى تلك الوقفة خالدة خلود اسمك واسم شعبك يا ابا خالد.

■ توفيق زياد ■

رئيس بلدية الناصرة

## ■ نعي ■

■ بأعمق الأسى، الممتزج بأشد الحقد على المجرمين الرعاديد تلقينا النبأ المفجع بوفاة حبيبنا وزميلنا الاقرب والأصدق والأنقى

ناجي العلي

إبن وطننا وجليلنا متأثراً بالجراح المميتة التي خلفتها رصاصة الغدر والجبن الموجهة ضد شعبنا كله وقضيته العادلة وعلى رأسها حرية التعبير باليد وباللسان وبالريشة.

ونود، لو قدرنا، ان نشاطر أم خالد وخالد وليال وجودي واسامة قسطاً من أساهم لنخفف، لو قدرنا، من هذا العبء الثقيل الذي يتحملونه والمساوي، في ثقله، ثقل مأساة الشعب العربي الفلسطيني مجتمعة. فنحن عائلة واحدة ربطنا ناجي بقلبه النقي في حياته وتربطنا ذكرى هذا القلب الكبير الى الأبد.

■ العاملون في «الاتحاد» ■

## ■ نعي ■

نحني رؤوسنا حزنا على الريشة الملهمة التي رسمت عذاب فلسطين وحنين فلسطين ـ الفنان المبدع ناجي العلي.

ان اليد التي اطلقت الرصاص على قلبك الكبير يا رسام فلسطين هي هي اليد التي توجه الرصاص منذ نصف قرن الى شعب فلسطين ـ وجودا وقضية ومستقبلا

العار للوحوش القتلة

وباق انت في ضمير شعبنا الى الابد يا ناجي العلي.

■ هيئة تحرير مجلة «الجديد» ـ حيفا ■

## ■ نعي ■

«الغد» اعضاء هيئة تحرير وعاملين، تنعى بمزيد من الحزن والاسى والاصرار على مواصلة الدرب، شهيد الشعب العربي الفلسطيني البطل، الذي سقط برصاص الغدر والجبن، المناضل، بالقلب وبالقلم:

ناجي العلي

الرمز والكلمة والصرخة

سقط ناجي العلي بعيدا عن وطنه ومسقط رأسه في ديار الغربة، رمزا لاستمرار مأساة هذا الشعب ومعاناته.. ان سقوط ناجي العلي هي صرخة الشعب الفلسطيني اذن: آن الاوان أن تنتهي مأساة هذا الشعب، آن الاوان ان يعود المشرد وان ينفى البيت وان يرحل المغتصب.

المجد لذكراك.. المجد لعطائك..

وابدا رايتنا مشرعة

■ «الغد» ■

## ■ نعي ■

تنعى بمزيد من الحزن والأسى، باسم الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية، حامل الريشة الفلسطينية المقاتلة ابن شعبنا الرسام

ناجي العلي

الذي استشهد برصاص الغدر المجرم المعادي للانسان الفلسطيني والمعادي للانسانية.

اننا نحني هاماتنا اجلالاً لذكرى شهيد انضم الى قافلة شهداء شعبنا.

ناجي العلي سيظل يخط في قلوبنا واذهاننا طريق المجد الى الدولة الفلسطينية المستقلة.

باقات الغار والمجد على جبين شهيدنا.

والخزي والعار للقتلة المجرمين.

■ الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ■

## ■ نعي ■

في غمرة من الحزن والأسى تنعي رسام الكاريكاتير الفلسطيني الكبير

ناجي العلي

المجد والخلود لك، لن تقهر الكلمة.

■ اللجنة القطرية للطلبة الثانويين العرب في اسرائيل ■

## في هذا العدد



## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد مريحا ودرجات الحرارة عادية ووفق معدلها العام. ويستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● منطقة بحيرة طبريا ـ ٣٧° ● القدس وجوارها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● منطقة البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

وتهب على البحر المتوسط اليوم رياح جنوبية ـ غربية الى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

## اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٢٨ ـ ٨/٣٠)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ١،٥٩٨٤ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢،٦٠٥٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠،٨٨٢٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٢٦٤١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،٠٧١٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤،٥٧١٤ ش.ج |
| ● للمسافرين | ١،٨٧٩٧ ش.ج |
| ● «اسود» | ١،٦٦ ـ ١،٦٧ ش.ج |



## * تهانينا *

الى الأخ الحبيب صابر شبايطة وعروسه كفاح بمناسبة الزواج. الف مبروك ونتمنى لهما حياة مديدة ملؤها السعادة.

اخلاص وطارق شبايطة والعائلة

## * أجمل باقة ورد *

الى حبيبنا الغالي المحامي

فؤاد نمر منصور

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في بيته في الطيرة

راوي وام راوي

# ❊ قالوا في المثل ❊

● الشر قليله كثير.
● الشر للشر خلق
هو كقولهم الحديد بالحديد يُفلح.
● بعض الشر اهون من بعض.
● لكل شر باعث.
● لا تشرب السم اتكالاً على الترياق.
● أشرب من الهيم.
الهيم هي الابل العطاش. وهو جمع اهيم وهيماء من الهُيام وهو اشد العطش.
● اشرب من الرمل.
● اشرب من القمع.
● إن الشراك قُدّ من اديمه.
يُضرب للشيئين بينهما قرب وشبه.
والشراك هو سير النعل على ظهر القدم. وقُدَّ أي قُطع.
● من اشترى الحمد لم يُغبن.
● من يشتري سيفي وهذا اثره.

اول من قاله الحرث بن ظالم المريّ وكان النعمان وجه فوارس في طلبه فلحقوه. فعطف عليهم فقتل منهم جماعة. وكثروا عليه فجعل لا يقصد لجماعة الا فرّقها ولا لفارس الا قتله وهو يردد «من يشتري سيفي وهذا اثره». فارتدع القوم وانصرفوا الى النعمان. يضرب في المحاذرة من شيء قد ابتلي بمثله مرة.

حوار مع الممثل المسرحي المصري، جميل راتب :

# المسرح المصري الآن مستواه أقل من الصفر.. والقطاع العام لم يقدم شيئاً

● اجراه : احمد جودة ●

● لم يعلم «ابن الباشا» ان عشقه للمسرح والسينما سيؤدي الى مقاطعة عائلته الاقطاعية له لمدة ٣٠ عاماً متصلة ليعمل «شيالاً» في سوق الخضار في باريس صباحاً، وممثلاً محترفاً بالمسارح الفرنسية مساء وليصبح نجماً متوهجاً في سماء الفن الباريسي عبر تمثيله لـ ٧٥ مسرحية من عيون المسرح الاوروبي القديم والحديث ويعود بعدها الى بلاده ليتوهج نجماً متميزاً في سماء الشاشة المصرية بعد ان قدم أدواراً لا تمحى من ذاكرة المشاهد العربي خلال الـ ١٢ عاماً الماضية.

بعد رحلة طويلة من التيه في مسالك الزمالك.. وما ان احتواني المقعد الوثير في شقته التي لا تزال تحمل سمات الارستقراطية العريقة. تبادر الى ذهني هذا السؤال :

●● أنت سليل عائلة.. اقطاعية كبيرة.. بالضبط ما الذي دفعك الى هجر العائلة لمدة ٣٠ عاماً لتحترف التمثيل ؟! وما مدى شخصيتك الفنية ؟!

● فأجاب بهدوء : لقد نشأت في وسط اجتماعي راق وانا انتمي الى عائلتين كبيرتين. عائلة راتب باشا من ناحية والدي وعائلة سلطان باشا من ناحية والدتي وتمتد نسب العائلتين الى ١٥٠ عاماً خلت منذ هاجرا من تركيا وقبلها من الجزيرة العربية.. والعائلتان اقطاعيتان ليس في سلوكهما الاجتماعي فقط بل في موقفهما الطبقي كذلك لكن هذا لا ينفي ان والدي وأعمامي كانوا يجاهدون الاحتلال البريطاني ولك ان تدرك مدى الاهتمامات الوطنية لعائلتي عندما تعرف ان هدى شعراوي عمة والدتي..

وقد انعكس هذا التكوين الطبقي، وهو تكوين وسط بين الشكل الاقطاعي والشكل البرجوازي على قيم عائلتي، وكنت ارفض هذا الوضع تماما منذ كنت طفلا.. كنت احس انني أعيش في وسط ليس لي به اية علاقة. كنت خجولا ومنطوياً على نفسي.. والذي دفعني الى التمثيل هو الخجل، والرغبة في اثبات الذات.

كانت السينما فناً جديداً بمثابة عالم مبهر يساعدني على الهروب من الحقيقة.. وعندما وقفت للمرة الاولى على المسرح وانا طالب بالمدرسة الثانوية احسست لاول مرة في حياتي – ان هناك من يريد سماعي.. في المصحات النفسية الحديثة حيث يعالجون الامراض النفسية بالدراما، وبلا وعي كنت اعالج نفسي من الانطواء بالمسرح.

وهكذا قررت ان اسير في طريق التمثيل، وأسرتني رائحة خشبة المسرح والتعاون بين العاملين فيه بدءاً من المخرج حتى عامل الاضاءة.. لقد عايشت وعشت كل طبقات المجتمع..

●● وماذا عن موقف الأسرة ؟!

– رفضوا حكاية التمثيل تماما واتفقنا على ان اسافر لفرنسا لادرس الاقتصاد السياسي والحقوق..فالتحقت بأحد معاهد التمثيل وتخرجت منه بجائزة التفوق..

وقطع ابي عني النفقات تماما عندما علم انني لم ادخل امتحانات الاقتصاد السياسي والحقوق.

●● وكيف عشت في باريس ؟!

– احترفت التمثيل كممثل مبتدىء كان ذلك سنة ١٩٤٧.. وكنت امر بظروف صعبة حقاً وبعد اشهر قليلة من تخرجي كونت فرقة تمثيلية من طلبة المعهد وبدأنا في تقديم مسرحيات تجريبية كتبها شباب مثلنا.

●● وهل كان التمثيل يكفي لتغطية نفقات ابن الباشا ؟!

– بعد ان تقدم المسرحية، كنا نوزع ثمن ما بعنا من تذاكر بيننا ولكن المسارح التجريبية في اي مكان في العالم لا تحوي سوى عدداً محدوداً من الكراسي، وهذه الكراسي لا تشغل كلها في المعتاد المهم ان دخل المسرح يسمح لكل منا ان ياكل فقط.. اما السكن والملبس فعليه ان يدبره من مصدر آخر وبالتالي كان علي ان اعمل اعمالا اخرى، فاشتغلت (كومبارس) في السينما وشيالا في سوق الخضار وصبياً عند بائع خضار، وعملت مترجماً من الانجليزية الى الفرنسية والعكس.. الى ان لمعت واصبحت نجما في المسرح الفرنسي.

●● وما هي الادوار التي اشتهرت في المسرح الفرنسي ؟!

– لقد قدمت شخصية ماو في مسرحية بالاسم نفسه لادوار إليي كما قدمت عطيل وشخصية الملك في «هاملت» ودور مثاليو في تاجر البندقية ودور اللوق في الليلة الثانية عشر وكلها مسرحيات لشكسبير وقدمت اغلب مسرحيات راسين وكورني وسارتر وكامي.. لقد مثلت اكثر من ٧٥ مسرحية بالفرنسية على مسارح باريس.

●● وما الفرق – من وجهة نظرك – بين التمثيل في مصر والتمثيل في فرنسا ؟!

– لقد زاد نشاطي الكمي في مصر عنه في فرنسا.. في فرنسا قدمت اعمالا قليلة بالنسبة لعدد السنوات التي قضيتها هناك.. ويكفي الممثل الفرنسي ان يقدم عملا واحداً للسينما كل عامين او ثلاثة ليستطيع دراسة الدور وتهيئة نفسه فكريا ونفسيا لهذا العمل.. في مصر، وعلى مدى ١١ سنة فقط قدمت أكثر من ٥٠ فيلماً و ٤٠ مسلسلا تلفزيونيا.. وهذا ما لم يتصوره اي فنان في فرنسا.. الممثل المصري يعمل في ٥ اعمال في وقت واحد. وهذا خطأ ضخم لأنه لا يعطي كل طاقته الفنية لأي عمل يقدمه.

●● ................ ؟!

– لقد قررت ان اقلل نشاطي الفني بحكم السن.. واعتقد ان الفنان يكفيه ان يقدم عملا واحداً جيداً كل عام بدلا من ان يمزق نفسه في اكثر من عمل..

●● ولماذا لم نرك على خشبة المسرح المصري منذ فترة طويلة رغم تراثك العريق على خشبة المسرح الفرنسي ؟!

– المسرح المصري مستواه اقل من الصفر اين هي الاعمال التي تستطيع ان تقول انها تمثل المسرح المصري ؟!.. هناك اعمال ناجحة تجاريا لكن ليس لها اي علاقة بفن المسرح.. أعمال القطاع الخاص تدور حول شخصية فنان مثل عادل امام، وهدفها ابراز مواهبه وقدراته على الاضحاك فقط.. لكن لا يوجد بناء درامي في النص.

لا يوجد ابتكار في الكتابة او الاخراج او الديكور.. والمسرحية تنجح لدينا لسبب واحد.. هو قدرة الممثل على الاضحاك فقط..

– لم يقدم القطاع العام جيداً منذ الستينات. من هو المؤلف الجديد الذي ظهر او من المخرج البارع الذي قدم عملاً جيداً ؟ لا يوجد مسرح جاد الآن في بلادنا..

●● انت عضو بالتجمع منذ فترة طويلة.. لماذا لا تشارك في العمل السياسي اليومي رغم اهتماماتك ومواقفك السياسية القوية ؟! وما الفرق بين سلوك جميل راتب السياسي في فرنسا وسلوك جميل راتب السياسي في مصر ؟!

– في فرنسا كنت قريباً من الحزب الشيوعي الفرنسي وعلى مدى الـ ٣٠ عاما التي عشتها هناك كنت ادافع فيها عن حقوقي واتخذ مواقف سياسية محددة ومعارضة للسلطة وكان صعبا علي الا انتخب وكنت محروما من الانتخابات لأنني اجنبي.. عندما عدت الى مصر كان للوعي السياسي دور هام في مواقفي السياسية. فأنا مصري، واعرف مشاكل مصر سياسياً واجتماعياً.. مصر حاجة وفرنسا حاجة ثانية فرنسا بلد حرة جدا ومتقدمة جدا.. مصر لا تزال تبحث عن نفسها.. وجذورها ودورها – مصر.. في حالة نمو وفرنسا في حالة ازدهار.. وبعد قراءة متأنية للمواقف السياسية والاجتماعية للأحزاب المصرية وجدت ان الحزب الوحيد الذي يلتقي الآن هو حزب التجمع.. صحيح انني غير راض عن الحزب الشيوعي الفرنسي الذي فقد شعبيته لكن المسألة تختلف بالنسبة للتجمع.. ففي التجمع تيارات عديدة وهذا مفيد الا انه يحفظ الحزب من التجمد والمحافظة وهو ما تعانيه الاحزاب الفرنسية.. تنوع قوى اليسار بالتجمع اعطت للحزب قدرا كبيراً من الحيوية والديناميكية.. والتجمع هو حزب المعارضة الوحيد والمشروع الذي يعي ما يحدث في بلادنا اما الاحزاب الاخرى فهي احزاب منافسة للحزب الوطني وليست احزابا معارضة لأنها تقف معه على الأرضية الاجتماعية المنافسة على الحكم وليس على السياسة لذلك فقادة التجمع واعضاؤه معرضون دائما للسجن والتشريد ومن يتمسك بأفكاره يؤكد على الصدق والاقتناع والاخلاص.

●● ألم تساورك فكرة الاعتقال بصراحة ألم تخف من الحبس ؟!

– أخاف ليه.. أنا لست اقل ممن اعتقلوا وعذبت وشهدي عطية الشافعي عذب ومات.. انا افضل ان اموت في سبيل هدف بدلا من أموت تحت عجلات سيارة.. لكن السلطة لدينا تخاف اعتقال مواطن له شعبية جماهيرية مثل الفنانين.. وتحسبها الف مرة قبل اعتقال فنان لأسباب سياسية..

●● أليس عجيباً ان يكون سليل العائلات الاقطاعية إشتراكياً ؟!

– لا.. ليس عجيباً.. انا لست بخيلاً ولا رأسمالياً.. انا ضد فائض القيمة في كافة صورها..

ليس عجيباً يا اخي ان تجد فقيراً يمينياً فلم تتعجب عندما ترى غنيا ويساريا، عندما يصل الانسان الى درجة من درجات الوعي السياسي والثقافي والفكري يجب أن يتخذ مواقف سياسية واجتماعية.. تلك هي الوطنية هناك ممثلون كثيرون يقولون انا ماليش دعوة. (انا ها تسجن) الحاكم لا يجوز ان يسجن ممثل.. لذلك فالفنانون لديهم حرية أكبر في التعبير من المواطن العادي في نقد السلطة.. وعلى الفنان الذي يحترم نفسه ان يستغل هذه الحرية..

(عن «الأهالي» ١٩٨٧/٨/١٢)

# المراسلة الغرامية مجال عمل جديد في الولايات المتحدة

● نيويورك – «و.ص.ف» – تلقى ثلاثمئة رجل وامرأة في مختلف انحاء الولايات المتحدة في شهر ... الماضي خطابا على ورق ازرق كتب فيه «أشعر بحاجة لأن اكتب لك وأعرب عن أعمق المشاعر التي تتملكني نحوك. ومن الضروري ان أضمنها خطاباً أن اعطيك شيئاً ملموساً ليكون موضع اعزازك الى الأبد.. أحبك». واعتقد كل منهم انه الوحيد الذي تلقى مثل هذه الكلمات الرقيقة.

ولكن خلف كل هذه الخطابات كان هناك شخص واحد هو ايليوت ايسمان وهو نوع من شخصية سيرانو دي برجراك مختف خلف كمبيوتر (وسيرانو هو هذا البطل الشهير ذو الانف البشع الذي كان مختبيء تحت شرفة حبيبته مصدرا شابا وسيما يظل صامتاً أبكم ناظراً الى هذه الحبيبة التي تطل من الشرفة بينما يترنم سيرانو بعيون الشعر وذلك في مسرحية الشاعر الفرنسي، ادمون روستان). وقد طرأت لايسمان الذي يعيش في نيويورك والبالغ من العمر ٣٧ عاما فكرة توفق بين تعلقه بدنيا الاعمال التجارية وتذوقه للقصص العاطفية حيث انشأ أول خدمة للمراسلة العاطفية «الشخصية».

ومقابل ٣٥ دولاراً سنوياً فقط يتعهد ايسمان بأن يرسل كل شهر خطاب حب للشخص الذي يختاره صاحب الاشتراك. ويعطي الاشتراك صاحبه الحق في ارسال بطاقة معايدة في «يوم سانت فالنتين» (عيد الحب).

وايسمان هو صاحب شركة «انكيورابل رومانتكس» وموظفها الوحيد وهو يرى انه يلبي حاجة ملحة اذ يقول ان «الامريكيين عاطفيون جدا ولكن الناس لم تعد تكتب خطابات او تجرؤ على البوح بمشاعرها».

والف ايسمان كتابين عاطفيين ينتظران النشر وقد بدأ هذا العمل في شهر اذار الماضي دون ان يكون مؤمناً به تماما.

وفي البداية كان يعتقد ان النساء سيمثلن الجانب الاكبر من عملائه. ولكنه يقول أن «المفاجأة الكبرى التي صادفتني هي استجابة الرجال ونظرتهم للامر بجدية شديدة».

# رسامة سوفييتية تخصص مواضيع لوحاتها الزيتية للجزائر

● باكو – «تاس» – استرعت اللوحات الزيتية الجديدة لمرغريتا كرغوفا سوكولوفا الرسامة من اذربيجان السوفييتية وعنوانها «الجزائر» و «ضريح في ورقلة» و «القمر في تيبازه» استرعت اهتمام هواة الصور الزيتية. وتعرض هذه اللوحات في معرض خاص للرسامة ومكرس للجزائر.

واكملت هذه اللوحات السلسلة الجزائرية للرسامة البارزة والتي شرعت بها قبل عشر سنوات. وتضم لوحة زيتية تتحدث فيها عن حياة الجزائر اليوم وماضيها البطولي وثقافتها الفنية وانعكست في لوحاتها الاشكال المتنوعة للتعاون السوفييتي – الجزائري ولا سيما مساعدة خبراء النفط الاذربيجانيين في التنقيب عن النفط في البلد الصديق. وعرضت السلسلة المذكورة بنجاح في باكو وموسكو ومدن سوفييتية أخرى وكذلك في الجزائر.

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاحد ١٩٨٧/٨/٣٠ ●

١٨،٣٠ – موجز الانباء بالعربية
١٨،٣٢ – اربتحلا (برنامج اسبوعي يعالج قضايا اجتماعية وطنية وتربوية)
١٨،٤٥ – اكتشافات واختراعات
١٩،٠٠ – العالم في اسبوع
٢٠،٠٠ – المباريات الدولية الثانية بالرياضة الخفيفة (روما – ١٩٨٧)
٢٠،١٠ – مجلة لمتشوقي البيت والترفيه
٢٠،٣٠ – طلبات صغيرة (برنامج يقدم مرة كل اسبوعين)
٢١،٠٠ – نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٥٠ – المسلسل التلفزيوني الامريكي (العائلة) الحلقة الخمسون
٢٢،٤٠ – «لقطات من الافلام»
٢٣،٠٠ – موجز انباء رياضية من مباريات «روما – ٨٧» الدولية
٢٣،٢٠ – نشرة اخبار الليلة

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٠) ***

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | ■ | ■ | | ■ | | | |
| ٤ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٥ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٦ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٧ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٨ | | | | | ■ | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

● إعداد : غسّان ووفاء خالد شدافنة – اكسال ●

أفقي :
١ – دولة آسيوية.
٢ – مادة غذائية + مجموعة جزر في المحيط الهادي + هضبة.
٣ – وحدة قياس مختزلة، غير ناضج (معكوسة).
٤ – من العائلة، ثلثا أخت.
٥ – شهيدة جليلية.
٦ – غُرز بالعامية، أبد (معكوسة)، من الطيور الداجنة.
٧ – جدول، يعطي بكثرة (معكوسة).
٨ – معلم، من المهن (معكوسة) + من الحشرات.
٩ – هرب (معكوسة) + حرف + دولة أفريقية + حرف.

عمودي :
١ – نهر افريقي + صفار البيض.
٢ – مصائب (معكوسة)، طعام + حرف.
٣ – يجري في عروقنا، متماثلان، طريق.
٤ – ضمير منفصل (معكوسة)، عطل، حاجز.
٥ – من الانبياء، ضعف.
٦ – للنداء حرف مكرر، من العائلة (معكوسة).
٧ – بداية لسورة قرآنية (معكوسة)، بيت الدجاج، من الاوزان.
٨ – حرف + قرية عربية (معكوسة)، من الحيوانات (معكوسة) + علم مؤنث.
٩ – للتعريف + دولة عتيدة + حرف.

*** حل لغز رقم (٨٩) ***

أفقي :
١ – عراية، لن.
٢ – وادي.
٣ – لام، محاذ.
٤ – بر، تاه.
٥ – سد.
٦ – نادي، ألم.
٧ – سام، ساد.
٨ – در.

عمودي :
١ – عليون.
٢ – ردار، أسد.
٣ – ا + أم، مدار.
٤ – يومة، يم.
٥ – هـ ماس.
٦ – إحد + أس.
٧ – أ، ا، ألم.
٨ – تيه، دم.

# ● بلوفديف : علائم التاريخ السخية ●

● من معالم بلوفديف الأثرية التي تشهد على روعة الفن المعماري في هذه المدينة البلغارية الجميلة والعريقة.. ●

«يتعين ان توضع المدينة تحت سقف يحمل اسم «المدينة – المتحف». فكل شيء فيها ملك لها لوحدها وليس لغيرها».
(بابلو نيرودا)

● تعتبر هذه المدينة، الثانية في بلغاريا من حيث الكبر (٣٨٠ ألف نسمة)، واحدة من اعرق المدن لا في اوروبا فحسب، انما في العالم كذلك. فعلماء الآثار يحددون عمرها بأكثر من ٧٠٠٠ عام. اقيمت حاضرة افماليياس التراقية تيمناً باسم المغني التراقي الأسطوري افمولب، على التلال الثلاثة التي شيدت عليها المدينة باديء ذي بدء. واحتلها فيليب المقدوني خلال القرن الرابع قبل الميلاد، وصارت تسمى فيليبوبوليس. ثم احتل الرومان المدينة فيما بعد، واطلقوا عليها تسمية تريمونتسيوم (مدينة التلال الثلاثة)، واضحت المدينة ابان حكم الخان البلغاري كروم (القرن التاسع للميلاد) ضمن حدود الدولة البلغارية الاولى، ويرجع اسمها الحاضر : بلوفديف الى التسمية التراقية بولبوديفا، التي تحولت بالنطق السلافي الى بلودين.

## ● زيارة روما دون مشاهدة البابا ●

ينتاب الضيف نفس مشاعر الأسف، اذا زار بلوفديف ولم يذهب الى شطرها القديم، الذي غالبا ما يسمى «موغارتير بلغاريا».

لقد ترك التاريخ هنا، على الأزقة المرصوفة بالاحجار والنوافذ الناتئة وعلى سقوف المنازل المتلاصقة والجدران المرتفعة والابواب المصقولة، آثارا سخية ترجع الى شتى الازمنة والعصور، وتنتصب جدران قلاع الحاضرة العريقة الاولى، عند ضواحي المدينة في تعايش سلمي مع البيوت، التي شيدها البناة البلغار المهرة، خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وصدر مرسوم وزاري عام ١٩٥٦، اعلن فيه اعتبار الشطر القديم من المدينة محمية ومتحفا معماريا تاريخيا، وتم تسجيل ما يزيد عن ٢٠٠ صرح من صروح الثقافة، يتمتع اكثر من ٣٠ منها بأهمية قومية، وأكثرها قيمة تلك التي تعود الى عصر النهضة البلغارية (القرنان الثامن عشر والتاسع عشر)، فهي تسجل احدى مراحل الذروة في فن العمارة الشعبية من عصر النهضة. وسلم عدد كبير من البيوت التي جرى ترميمها ويرجع تاريخها الى عصر النهضة، الى شتى الاتحادات الابداعية. واقيمت المتاحف في عدد آخر منها. اما القسم الثالث منها فصار مكانا لاقامة الفعاليات الثقافية : الأمسيات الادبية والعروض المسرحية والمعارض الفنية. ويقام هنا سنويا المهرجان الدولي لموسيقى الحجرة ومعارض الرسامين من سائر انحاء البلاد. كما تقام بصورة تقليدية اعياد الإتنوغرافيا الربيعية، ويشارك فيها الصناع في مجال الحرف الفنية من مختلف المدارس.

## ● صروح فن البناء الاسلامي ●

ان معارف العثمانيين في مضمار البناء والانشاء المتأثرة بالتقاليد العربية الفارسية دخلت في تنسيق مركب مع التراث المعماري للشعوب البلقانية التي كانت ضمن الامبراطورية العثمانية. ولا تزال بلوفديف تحتفظ بالعديد من المباني التي تحمل علائم هذا التركيب الفريد. ويعتبر «بناء الحلية» المنتشر في فن العمارة البيزنطية البلغارية الشيء المميز في بناء الكثير منها. ويلمس التأثير الذي تركته العصور الوسطى البلغارية في هندسة بناء واتساع الجوامع، التي ترجع الى العهد العثماني في تاريخ بلغاريا. فعلى سبيل المثال بني جامع امارة على شكل معبد ذي قبة في الوسط مع قبتين جانبيتين، اما جامع جومايا فيعيد الى الأذهان الطراز الباسيليقي الثلاثي.

وتعرضت معالم فن العمارة العثمانية، المقامة خلال عصر النهضة البلغارية الى تأثير بلغاري اقوى، نظرا لأن اعمال البناء والانشاء كانت تتم على ايدي بناة بلغار مهرة بالدرجة الاولى. وغالبا ما تحمل اعمدة الجوامع وسادات على شكل تيجان، وتبنى شرفاتها على صورة أروقة مسقوفة. وهي ما يتميز بها فن العمارة البلغارية انذاك، اما الترتيب الداخلي فيتشكل احيانا من سقف من الالواح الخشبية يحمل زخارف غنية. وبني على هذا النحو جامع تشوكور ونزل المولوي (مطعم «بيلدين» حاليا) وغيرها.

وتجذب مدينة بلوفديف اليوم، وهي تصون في داخلها الوان عصور تاريخية مختلفة، علماء الآثار والمؤرخين والرسامين والموسيقيين والسياح. وتقوم بدور مهم في حياة البلاد السياسية والاقتصادية والثقافية.

# عدد سكان هنغاريا مستمر في الانخفاض ويبلغ الآن ١٠ ملايين و٦٢١ الف نسمة

● بودابست – «ادن» – يتضح من المعطيات الرسمية التي نشرتها، الاثنين الماضي، في بودابست دائرة الاحصاء المركزية في هنغاريا ان عدد سكان البلاد بلغ في بداية هذا العام ١٠ ملايين و٦٢١ الف نسمة. وهذا يعني استمرار انخفاض تعداد السكان الذي كان قد وصل عام ١٩٨١ الى اعلى مستواه حيث بلغ انذاك ١٠ ملايين و٧١٢ الف نسمة.

وقد ارتفعت الزيادة في عدد الاناث عن عدد الذكور. فمقابل كل ١٠٧٢ امرأة يوجد الف رجل. وجاء في المعطيات الاحصائية ايضا ان ١٢٨٢٠٤ اطفال قد ولدوا في السنة الماضية وكان بينهم ١٣٧٤ توأما. وقد انجبت ست وعشرون امرأة ثلاثة توائم واثنتان اربعة توائم. ومع ذلك سجل في السنة الماضية انخفاض في عدد المواليد.

وقد سجل العام الماضي اكبر عدد منذ عام ١٩٧٥ من المواطنين المجرين الذين انتقلوا الى اماكن اقامة جديدة. وقد ارتفع عدد سكان العاصمة بودابست بمقدار ١٧٥٠٠ نسمة. وهذا يعني ان ١٩،٧٪ من سكان هنغاريا عاشوا في الاول من كانون الثاني الماضي في العاصمة. وبلغ عدد سكان المدن الهنغارية الأخرى ٣٩،٢٪ من مجموع سكان البلاد. اما بقية السكان ٤١،١٪ منهم فقد عاشوا في القرى والمناطق الريفية.

# طيار يطلق النار على بقرة اعاقت انطلاق طائرته

● جورج – تاون (غويانا) – «كونا» – اعاقت بقرة انطلاق طائرة محلية عند الاقلاع في جورج – تاون مؤخرا وتسببت في خسائر مادية جسيمة بالطائرة بلغت مليون دولار.

وقال ناطق باسم شركة طيران غويانا بأمريكا الجنوبية ان الطائرة اصطدمت بالبقرة في مطار بلدة ليثيم التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة جورج – تاون بعد ان دخلت الى ارض المطار عن طريق اسيجة ممزقة لا تملك سلطات المطار ثمن اصلاحها.

واضاف ان مروحية الطائرة اصطدمت بالبقرة وان الطيار اضطر الى اطلاق النيران على البقرة وقتلها على الفور.

وذكر ان غويانا تعكف حالياً على التباحث مع ترينداد وتوباغو لعقد اتفاقية استئجار تقضي باستخدام خطوط الطيران وطائرات الهليوكوبتر في الوقت الحاضر من اجل نقل الشحن الداخلي.

وأصبحت اثنتان من شركات الطيران عاطلة عن العمل منذ حوالي عامين لان غويانا لا تملك ١،٢٥ مليون دولار اللازمة لاصلاح الطائرات.

# العثور على ١٨٠ مليون متفجرة في الاراضي السوفييتية بعد الحرب العالمية الثانية

● موسكو – «كونا» – اعلن في موسكو انه جرى العثور على ما يقارب من ١٨٠ مليون مادة قابلة للانفجار في اراضي الاتحاد السوفييتي خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال رئيس اركان قوات الهندسة العسكرية السوفييتية، الجنرال سيرغي اراكليان، في تصريح لصحيفة «النجم الأحمر» ان اعمال البحث عن المتفجرات بدأت فور تحرير الاراضي السوفييتية من الاحتلال النازي في العام ١٩٤٢ واستمرت طوال عشرين علماً كاملة وشملت مليون ونصف كيلومتر مربع من البلاد السوفييتية.

واشار الجنرال السوفييتي الى ان التقنية الهندسية في اعوام ما بعد الحرب لم تكن لتسمح بالعثور على المتفجرات المدفونة على عمق منوها بانه لهذا السبب يتم العثور الآن على ذخيرة والغام وقنابل صدئة وخطرة في المشاريع الانشائية والزراعية.

# احتجاز طائرة امريكية تحمل كوكايين في كولومبيا

● بوغوتا – «و.ص.ف» – جرى يوم الاربعاء الماضي التحفظ في مطار بوغوتا الدولي على طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية «ايسترن» وقادمة من ميامي عثرت الشرطة بداخلها على ١١ كغم من الكوكايين.

واشار المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى في كولومبيا يصدر فيها امر قضائي بالتحفظ على طائرة تابعة لشركة أجنبية.

وذكر مسؤول من الشرطة ان هذه هي الطائرة نفسها التي عثر بداخلها في الأسبوع الماضي على ٤٩ كيلو كوكايين. وقد صودرت المخدرات وقتها الا انه سمح بعودة الطائرة.

# جنود وفلاحون يكافحون الفيضانات

● هونغ كونغ – عن «و.ص.ف» – اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة يوم الاربعاء الماضي ان ١٥٠ الف جندي وفلاح يكافحون الفيضانات التي تهدد محصول القمح في اقليم هيلونجيانج في شمال شرقي الصين.

وذكرت الوكالة ان السلطات المحلية اوضحت ان الفيضانات التي ترجع الى هطول الأمطار بغزارة منذ نحو عشرة ايام غمرت ٤٠٠ الف هكتار من مزارع الدولة الواقعة في سهل سانجينج في اقليم هيلونجيانج.

# مهزلة امريكية جديدة في جزيرة بالاو

● موسكو – «نوفوستي» – اشتهرت جمهورية بالاو هذه الجزيرة الصغيرة جداً في العالم بأن مواطنيها اقروا في العام ١٩٨٠ دستوراً مناوئاً للسلاح النووي ويحظر دخول سفن امريكية الى موانيء الجزيرة تحمل على متنها سلاحاً نووياً. وللجزيرة موقع واهمية استراتيجية ولهذا تسعى الولايات المتحدة جهدها لتفرض على شعب بالاو «انضماماً حراً» الى امريكا. غير ان الاستفتاءات الخمسة التي اجريت لهذه الغاية لم تؤت النتائج التي ارتجتها الولايات المتحدة اذ ان الدستور يقضي بأن يصوت ٧٥ بالمئة من السكان لصالح هذا الانضمام كي يتم.

وها هي واشنطن قد نظمت في شهر اب الجاري مهزلة سياسية الغاية منها ادخال «تعديلات» على دستور هذه الدولة الجزيرة. وطبقا لهذه «التعديلات» الغي في نص الدستور البند القائل بوضع لا نووي لجزيرة بالاو فيما تقرر اعتبار نتائج الاستفتاء صالحة اذا ما تم الحصول على الأغلبية الساحقة من الاصوات لا على ٧٥ بالمئة منها كما في السابق. اما كيف جرى عد الاصوات ابان الاستفتاء فالله وحده يعلم والرئيس طبعا. الا ان «التعديلات» اقرت واجري مؤخراً استفتاء عام للمرة الثالثة على نفس الموضوع القديم اياه، ان يؤيد الشعب «الانضمام الحر» الى الولايات المتحدة. والذي نراه هنا هو حقا نموذج عن طريقة تعامل الامريكيين مع البلدان الصغيرة. فاذا لم يكن يروق للولايات المتحدة دستور هذا البلد او ذاك اعادت صياغته بما يرضيها.



# اشفقوا على شعبكم !

□ حين تتمادى الوقاحة في وقاحتها تتحول الى جنون يعجز عن علاجه نطس الاطباء.

هذا هو تقييمنا، الذي لا يمكن ان يكون معقولاً سواه، لما قرأناه في الصحف عن «الاستفتاء» الذي اجراه معهد «موديعين إزراحي»، برئاسة «الدكتور» ميخاهوف، «لاستطلاع الراي العام حول موضوع مستقبل العرب في المناطق المحتلة».

وكان السؤال، الذي وضعه هذا «الدكتور»، هو: ما هو موقفك من ترانسفير - ترحيل - العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن او الى اية دولة عربية اخرى» ؟

وكانت «النتائج»، التي نشرها المدعو ميخاهوف، هي: ٣١،٥٪ موافقون على «الترانسفير»، الترحيل، و ٤٠،٢٪ يعارضون «الترانسفير» و ٢٥،٦٪ «غير متأكدين» و ٢،٧٪ «رفضوا الاجابة».

هل فقد «هؤلاء الناس» عقولهم ؟ هل وصل الهذيان العنصري الذي بأصحاب هذا «الاستفتاء» الى هذه الدرجة من الوقاحة بحيث يسمحون لانفسهم، في ظل «واحة الدمقراطية»، بجعل هذه الدعوة العنصرية الفجة والفظة - الترانسفير - موضوعا «علميا» في دولة اسرائيل ؟!

ماذا عن «النتائج» ؟ «طز» على كل «النتائج» ! ماذا يريد هؤلاء الهمج ان يقولوا لنا ؟ هل يتوهمون ان مصير الشعب العربي الفلسطيني، في وطنه، هو رهن «قرار» يقررونه ؟!

ويا حضرة «الدكتور» هل، اذا تركناك على هذا الجنون، تقوم بتنظيم «استفتاء» في دولة اسرائيل «المتنورة» عمن يؤيد دوران القمر حول الأرض وعمن لا يؤيد دورانه ؟!

على مهلكم ! قليلا من التواضع يا هؤلاء ! والله لو استمرت مثل هذه العقلية الهذيانية تعيث فساداً في هذه الدولة وفي هذا المجتمع لجاء يوم يجد فيه هذا المجتمع حكامه المهاويس وقد اوصلوه الى هوة «الترانسفير» هو نفسه !

يا «حكماء صهيون» ! اشفقوا على شعبكم ! الحقوه قبل أن يورده «الميخاهوفيون» موارد التهلكة !

ماذا تقولون في «عالم» يجري استفتاء كما يلي: «هل تؤيد أو لا تؤيد تكرار عجيبة يشوع بن نون» ؟!

(«الاتحاد»)

# عن عالم «الشباك» في الماضي والحاضر

(القسم الثاني والاخير)

■ بقلم: فيليتسيا لانغر ■

قرار المحكمة العليا، الذي ذكر هنا، كان بمثابة واحد من احجار الزاوية في اعمال الشباك غير القانونية. باستخدامه كايرة تشجيع هامة. لانه اذا كان بالامكان التملص من العقاب في حال كون اثار التعذيب ما زالت بارزة على اجساد الضحايا - فبالامكان المضي بالاساليب نفسها، دون حرج، في المستقبل. وقد واصلوا، اقوياء، من خلال مؤامرة الصم والتجاهل من قبل الصحف، وبرغم الشكاوى والاحتجاجات التي قدمها القلة مثل عصبة حقوق الانسان واعضاء كنيست وعدد من اصحاب الضمائر الحية؛ فقد سلك رجال الشباك كما لو انهم فوق القانون. (الم تمكنهم المؤسسة من ذلك!) مشبعين بمهمة قمع المواطنين في المناطق المحتلة، مهما يكن، في خدمة المؤسسة العسكرية والمستوطنين معا.

والان، فهم لا يتبنون خط الدفاع الذي يقترحه عليهم مرؤوسوهم مثل رئيس الحكومة، عن انه في قضية نابسو يجري الحديث عن حادث شاذ؛ وعبروا عن ذلك باعلانهم عن ان كل عقاب يفرض على المحققين مع نابسو ينظرون اليه كانه يفرض عليهم وانهم سيطلبون ضم محققين آخرين الى لائحة الاتهام.

-يد رجال الشباك الطولى كانت ظاهرة ايضا في المناطق المحتلة في اعمال اخرى:

الالاف الذين طردوا حتى اليوم ومن بينهم مئات بمصادقة المحكمة العليا بموجب «مادة سرية» من الشباك - طردوا، شأنهم شأن المئات الذين يتعفنون في السجون بموجب اوامر الاعتقال الاداري بدون ذنب او محاكمة، يعود اعتقالهم للمواد السرية التي يقدمها رجال الشباك التي لا يستطيع المعتقل او محاميه الوصول اليها باي شكل، الامر الذي يفتح الطريق كليا لقسوة القلب وتشويه الحقيقة.

في حرب لبنان الدامية طوّر رجال الشباك وسائلهم ويشهد على ذلك معسكر انصار واعمالهم في جنوب لبنان. لقد اسمعت شهادات لا حصر لها، في العالم وحتى في البلاد، وفيها وصف للاذى البالغ الذي الحقوه بالمعتقلين في معسكر انصار وفي اماكن اخرى في لبنان...

حقا، ما هو الاكثر اعتيادي من قتل فلسطينيين عزّل يساقون الى الحبس، كما جرى في حادث باص ٣٠٠ في نيسان ١٩٨٤؟ ... هؤلاء «الشباب الممتازون» اللابسون دروع الحصانة في وجه القانون وهالة البطولة المتقنين الافذاذ... «الشباك يتزل من لبنان على تسارع الخط السريع الى خط ٣٠٠» - هكذا تكتب الصحفية رونيت فاردي في «يديعوت احرونوت» عند استعراضها قضية الشباك في اعقاب حادث نابسو، وتواصل بان الشباك لم يقدر بان الصحفيين الذين تطوعوا خلال السنين للسكوت، وان النيابة العامة الشريك الصامت للشباك - يخيبوا امله في هذه المرة.

حقا، استيقظ الرأي العام وقدمت التماسات كثيرة للمحكمة العليا التي لم تعدل، وهذه اليقظة وصفها رئيس الدولة ومحامو شباك آخرون بـ «رقصة الشياطين». ولكي يوقفوها قرر رئيس الدولة، كما هو معروف، اصدار عفو عام عن رجال الشباك.

ومن بين الذين اعفي عنهم، ممن قرر رئيس الدولة انقاذه من هذه الرقصة الفظيعة، كان المدعو «غيمل» الذي تخن جلده وشدت اوتاره وظهر امام شعب اسرائيل بدور يوسي غينوسر.... ولو كان بامكان يوسي - الذي كان ما يزال في وظيفة «غيمل» ان يعلم بالغيب، لكن من الممكن ان يطلب شيئا مشابها لتوحيد الملفات، ويستغل الفرصة ويحظى بعفو عام عن تحقيقات اخرى واخرى غير قانونية، وابتزاز اعترافات وشهادات كاذبة وما شابه. لكن يظهر انه لم يقدر بان علبة البندورة سوف تنفتح بالرغم من ان سنوات عديدة تعين على نابسو ان يقضيها وراء القضبان والاقفال.. وان النفوس العاملة لن تخاف، في هذه المرة لا من فتح العلبة ولا من الشياطين، والبقية معروفة.

في اعقاب الضجة الشعبية التي اثارتها قضية الباص في خط ٣٠٠، كان هناك من املوا بان يغير محققو الشباك طريقهم؛ لكنهم بنوا آمالا كاذبة لانهم لم يقرأوا الخريطة جيدا؛ فلم يقدروا بان انكشاف الجريمة في خط ٣٠٠ اعتبره الشباك «فشلة» سببتها الصحافة المقلقة للراحة وانه لولا اصابة ضابط في الجيش وتضليل لجان تحقيق مختلفة التي ساهمت في نفخ القضية لكانت اندثرت سريعا.

ان قتل عربيين بدم بارد لم يعتبر اساسا للقضية في نظر المؤسسة والقضاء ايضا، الامر الذي ابرز سواء في الصحف او في قرارات المحاكم. ووضعت جانبا النظرة الانسانية والامر الهام جدا المتعلق بحق الانسان في الحياة اينما كان، واهملت بكل ما تحمل من معان.

الذي يجري في الساحة وفي غرف التحقيقات يلائم التشخيص لانه لم يتغير، في الاساس، شيئا. فقد اشتكى امامي، في الفترة نفسها وما بعدها، عشرات المعتقلين عن التعذيب في سجن طولكرم وجنين ونابلس والفارعة والخليل. وتمحورت شكاواهم حول الشبح من اليدين على قضبان خاصة والربط بالكرسي والتجويع والضرب على كل انحاء البدن .... ومنعهم من الخروج لقضاء حاجتهم ومن النوم. وفي حادثة عبد الفتاح سعيد الذي اشتكى من انه وضع في زنزانة ... وعانى من جميع انواع التعذيب المذكورة التي مورست مع معتقلين آخرين مضافا اليها البصاق الذي بصقه المحققون ... - توجهنا للمحكمة العليا، لكن الشكوى للمحكمة حظيت باستهتار من قبل الادعاء العام مشابه لما جرى في العام ١٩٧٤ مع سليمان النجاب وغيره، وكأنه لا جديد تحت الشمس حتى بعد مرور ١٢ سنة.

حقا ان اسلوب الاجهاز على المعتقلين العرب في التحقيق ساد لدى رجال الشباك وأصبح مسلكا. وتجدر الاشارة الى انه حين كان يجب اعتقال رجال التنظيم السري اليهودي، فقد استغرق ذلك وقتا، لانه، من يجرؤ على استخدام الاساليب التي اعتاد أن يستخدمها الشباك في تعامله مع العرب منذ ١٩٦٧.

«الوقت من ذهب» - ومن لا يعرف هذا ؟ لهذا المثل وجدت ترجمة مضبوطة عند الشباك؛ فبالتعذيب يقصرون الطريق للاعتراف بالتهمة، ومن هنا الجانب الاقتصادي للتحقيق في المناطق المحتلة، بدون حاجة لزيادة عدد المحققين، وهذا بشكل توفيرا هاما بالطبع ...

وقال رئيس المحكمة العليا، المتقاعد، القاضي ش. اغرانات، في مقابلة مع صحيفة «جروزليم بوست» (٥/٢٩): «سلطة القانون كلها في خدمة كرامة الانسان. اما مع عزات نابسو فقد سلكوا كما لو كان متاعا وليس انسانا. لا يوجد اي شيء يمكن أن يبرر هذا». والذي جرى لعزات نابسو وادى الى هذا الرد من القاضي اغرانات ما يزال باهتا بالمقارنة مع ما مرت به نائلة عايش، الفلسطينية من غزة، التي اجهضت من حملها في اعقاب تحقيقات رجال الشباك الوحشية في سجن القدس قبل شهور قليلة. وفور بدء التحقيق معها قالت نائلة للمحققين بانها حامل وتنزف وتخشى الاجهاض فاجابوها بانهم يعتبرونها مثل الرجل وهي ليست في نظرهم سوى مخربة.

ونائلة التي اتهمت بالانتماء لمنظمة غير قانونية قبل عدة سنوات (واطلق سراحها حاليا بكفالة) حظيت بـ «تحقيق» كالتالي: ضربت في كل انحاء جسمها وضرب رأسها بالجدار وابقوها مربوطة بالكرسي (يداها من الخلف) في ساحة باردة في ليالي الشتاء المقدسية، وعلى رأسها كيس ذو رائحة كريهة وكادت تختنق، لم يقدموا لها اية مساعدة طبية بالرغم من قرار اصدره القاضي العسكري حول الامر، واكثر من ذلك، منع عنها رجال الشباك تلقي المساعدة الطبية وتغيير ملابسها والاغتسال والنوم الا اذا اعترفت بالتهمة.

حتى بعد الضجة الشعبية التي اثارتها قضية نابسو، وبعد قرار قاضي المحكمة العليا الاقتصادي وتشكيل لجنة تحقيق حول الامر، وصلت الي مؤخرا شكاوى عن التعذيب القاسي من سجن الفارعة: عن شبح المعتقلين من ايديهم وضربهم ومنعهم من النوم ... كالتي ذكرناها في سجني جنين والخليل، وعن الضرب والاهانة في سجن المسكوبية.

يتضح مما اسلفنا بان المقرر في ممارسات الشباك تجاه سكان الم، وهذه الدلائل هي :

● أولاً : في اطار التحالف الاستراتيجي القائم اشترطت الولايات المتحدة الامريكية، مقابل تحويل كل المساعدة العسكرية لاسرائيل بمقدار ١،٨ مليار دولار سنوياً الى هبة، رصد هذا المبلغ، بالاساس، لشراء العتاد الحربي والاسقول عائلته انها وجدت علامات عنف على جثمانه.

حقا ان الشباك يسلك سلوكه، لان الاعتقاد نفسه بان كل شيء مسموح من اجل تخليد الاحتلال وقمع الهوية الفلسطينية حتى النهاية - لم يهتز ابدا، بالعكس، فهو يجد دعما له في التصريحات، من وقت لآخر، عن الترانسفير (التهجير) وفي اعمال العقاب الجماعي وفي اطلاق الرصاص في الهواء الذي يصيب مقتل مئات العرب، بدون عقاب، وفي سياسة التمييز والابرتهايد التي تمارس يوميا في المناطق المحتلة.

في ظل كل هذا يحتمي الشباك وفيه يرى شاطىء امانه ويرى نفسه لائقا لخدمة أمن له دولة.



● من مميزات الاحتلال الاسرائيلي «الحضارية» الاعتداء حتى على الطالبات العزل وشلهن من شعورهن واعتقالهن كما يبدو هذا الشرطي، رجل «الأمن»، في «مدرسته العادية» جداً ●

(صورة من الارشيف)

# النازية تطل برأسها من جديد

■ أثار موت نائب هتلر، رودولف هيس، في الاسبوع الماضي اعشاش النازية في المانيا الغربية وسائر دول الغرب، وحرك ابناء واحفاد النازية الجدد الذين لم يعدموا وجود متنفس لهم في ظل «التسامح الدمقراطي» في النظم الرأسمالية، خصوصا وان هذه النظم، والقوى التي تتناوب الحكم فيها - تجد في ورثة النازية عدواً لدوداً، جاهزا مستعدا، لاداء اقذر الادوار في تأليب القوى المحلية والرأي العام داخل البلد المعني لخدمة اغراضها في تعميق الهوة والخلاف بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، بين القوى العاملة على خلق بؤر التوتر والحروب المحلية وتسويق السلاح وعدة الدمار.. وبين قوى السلام التي تدعو الى ابادة الاسلحة الفتاكة وتحويل موارد البشرية المادية وخيراتها للارتقاء بمستوى حياة الناس وتحسين سبل معيشتهم ورفاهيتهم.

وفور الاعلان عن موت هيس منتحرا انتشرت حملة واسعة تشكك في انتحاره وتظهره ضحية يقتل وهو في ال = ٩٣ من العمر! وقد بدأ هذه الحملة وشارك فيها ابناء عائلته ومحاميه الذي يتقاضى اجر اتعابه خلال ٤٠ سنة مقابل العناية باملاك وتركة هيس بقبضها من منظمة تطلق على نفسها اسم: «الحرية لرودولف هيس». وقد بدأت هذه الحملة بالتشكيك في صحة الاعلان الرسمي عن سبب موته والمطالبة باعادة تشريح الجثة، وتواصلت حتى اعلان النفير في طول بلاد الغرب وعرضها، لتحويل جنازة المجرم النازي الى حدث تاريخي انبعاثي للنازية. وبالفعل اخذ النازيون الجدد يتقاطرون على المانيا الغربية ويتظاهرون في شوارع المدن وهم يرفعون اعلام الصلبان المعكوفة النازية ويهتفون بشعار المركة النازي المعروف «زيغ هايل» (المجد للنصر!).

وبات الامر مقلقاً للسلطة في المانيا الغربية خشية الفضيحة، فنشرت حراس الحدود العسكرية لينصبوا الحواجز على الطرق حول بلدة فنزدل حيث كان المفروض ان يدفن هيس (وهي البلدة التي تسكنها عائلته).

وبالفعل وصل ما يزيد عن ٢٠٠ نازي من مختلف البلدان. واخذ المتحدثون الرسميون يتحدثون عن امكان وقوع احداث غير عادية وخطيرة. وقال رئيس مصلحة الامن الداخلي في المانيا الغربية، غرهارد غوردن، في مقابلة تلفزيونة، انه يتخوف من وقوع «موجة من الهجمات الارهابية من قبل النازيين الجدد» وبعد ان ام المانيا جماعات وفرق نازية من كل من هولندا وبريطانيا وغيرها احاطت اعداد كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود، تعززها نجدات من المدن البعيدة - احاطوا بالمقبرة التي تعين دفن المجرم النازي فيها واغلقوها ونظموا طلعات حراسة وجولات في المنطقة.

ويظهر بان كل هذه الترتيبات لم تقنع المسؤولين عن الامن في المانيا فقد قرروا، في الساعات الاخيرة، دفن هيس في مكان مجهول وبسرية تامة.

هذه هي حكاية انبعاث النازية الجديدة التي تطل منذ سنوات في المانيا الغربية التي نظمت علاقاتها بعد الحرب العالمية ضمن استقطاب المعسكر الرأسمالي ضد المعسكر الاشتراكي، وضمن تنظيم دفع تعويضات لاسرائيل عن ضحايا النازية اليهود وتعويضات مباشرة للعائلات المنكوبة.

ومنذ السنوات الاولى التي أعقبت الحرب العالمية، بعد قيام دولة اسرائيل، تحولت كل من المانيا الغربية واسرائيل الى اقرب حليفتين للولايات المتحدة، وبالرغم من ان اسرائيل ليست عضوا في حلف الاطلسي، الا انها ترتبط مع الولايات المتحدة في تحالف استراتيجي منفرد وتندمج في برامجها العدوانية وا حرب النجوم.

والحقيقة ان «حاجة» اسرائيل لالمانيا لم تقتصر على تلقي الدعم المالي (على شكل تعويضات) وانما «لكون الصناعة الامنية (العسكرية) الالمانية ذات مؤهلات استغلت ضمن المساعدة الامريكية مثل بناء غواصات ذات محرك غير ذري».

لقد كان لهذا التشابك من العلاقات من قوة تجعل قضية «التسامح الدمقراطي» تجاه بقايا النازيين والافكار النازية - ثانوية كليا. فقد تغاضى حكام بلادنا على طول السنوات الماضية عن المظاهر النازية في المانيا الغربية التي تطل برأسها من وقت لآخر بينما كانت تصريحات المسؤولين ومعهم وسائل الاعلام تشدد دائما على هول النكبة التي وقعت باليهود، دون ذكر او التعرض، بل وبتجاهل تام لعشرات ملايين الضحايا من الشعوب الاخرى وبضمنهم عشرين مليونا من شعوب الاتحاد السوفييتي الذين سقطوا دفاعا عن بلادهم في التصدي للوحش النازي. وهم اذ يتجاهلون ذلك ويشددون في «خسارة الشعب اليهودي» فهم يوظفون ذلك لاستدرار العطف وابتزاز المزيد من «المساعدات».

لقد كانت صحيفة «عل همشمار» الوحيدة، تقريبا التي حاولت ردّ الموجة النازية الجديدة الى جذورها. فانشأت افتتاحية اتهمت فيها «المؤسسة الالمانية» بانها تعمل على «محو الماضي وتحرير الشعب الالماني من عبء المسؤولية عن جرائم الحرب النازية، بما في ذلك القتل الجماعي لملايين اليهود في اوروبا» واتهمت المستشار كول بانه اكبر المشجعين على ذلك وانه «طلب تحرير الجيل الحالي بادعاء ان لا مجال لالقاء مسؤولية الآباء على ابناء اجيال ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ سنة». واضافت ان «حكومات المانيا (الغربية) سمحت، حتى اليوم، للنازيين الجدد، بالنشاط المنظم بحجة التمسك بالنظام الدمقراطي كعبرة لما وصل اليه الحكم النازي المستبد الذي منع وكبت كل رأي لا يتلاءم مع الايديولوجيا النازية الرسمية». ومضت الصحيفة تقول: «ليست الدمقراطية الموسعة وحدها هي التي تلد هؤلاء الاوباش النازيين في هذه الايام. فان اوساطا واسعة في المانيا (الغربية) تحاول اسكات الجريمة الجاثمة على الشعب الالماني واعادة كتابة تاريخ الرايخ الثالث والتقليل من مدى وحشية النازية». وخلصت «عل همشمار» الى القول: «لا جدوى من التنديد بهؤلاء الوحوش بدون اجراء الحساب مع المؤسسة الالمانية ومع المربين الالمان ومع الشعب الالماني الذي لم يقم ليخنق روح الاشباح التي قامت من جديد».

ومن نافل القول تذكير «عل همشمار» والقيمين عليها بانهم جزء من «المؤسسة» الاسرائيلية التي بنت العلاقات مع «المؤسسة» الالمانية على امتداد سني عمر دولة اسرائيل. دون ان تفطن خصوصا حين كان حزب «مبام» مشاركا في الحكومات - الى ان بينها وبين المؤسسة الالمانية حسابا توجل اجراءه ومناقشته الى ما بعد موت رودولف هيس. ومع ذلك تظل كلمة الصحيفة ومضة في ظلام حكام بلادنا الدامس الذين كدسوا لانفسهم تاريخا، يخجل ضحايا النازية اليهود وغير اليهود بشنهم الحروب العدوانية الواحدة تلو الاخرى ضد الدول المجاورة وبتنكرهم المستمر حتى يومنا هذا لحق الشعب الفلسطيني على ارضه وفي وطنه واندماجهم المهين في المخططات الامبريالية التي يغوصون فيها الى ما فوق آذانهم.

● نسيم ابو خيط ●


الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة، اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ فاكسيمليا ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٩١-٣١ .

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ .

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦ .

■ مكتب الطرف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١ .

المطابع : مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧


# الميزان الواقعي لأزمة الصناعة العسكرية و «التناقضات» مع واشنطن واحتكاراتها

■ بقلم : أحمد سعد ■

● إنّ النقاش الدائر، اليوم، حول مصير طائرة «لافي» يجسد اكثر من مجرد ازمة في المجال التمويلي لهذه الآلة الحربية. واثرها على الصناعة الجوية العسكرية وعلى مصير العاملين فيها، كما تحاول الجزم وسائل الاعلام السلطوية. ويجسد اكثر من مجرد «نزاع عائلي» مع الادارة الامبريالية الامريكية فيما يتعلق بالخيار بين «اللافي» والبديل الامريكي المقترح - تسويق طائرات «اف - ١٥» من المجمعات العسكرية - الصناعية الامريكية الى أسرائيل.

ويعكس هذا النقاش اليوم، بصورة اكثر وضوحا، زيادة حدة مظاهر الازمة في مجال عسكرة الانتاج الاسرائيلي والانتاج العسكري - الصناعي في اسرائيل. كذلك المؤشرات الجديدة في الطابع «الجديد» للعلاقات القائمة بين الامبريالية الامريكية ومجمعاتها الاحتكارية العسكرية الصناعية من جهة وبين الاوساط الرسمية الاسرائيلية الحاكمة والمجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي من جهة أخرى وتأثير ذلك على عسكرة الانتاج والصناعة العسكرية الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة، من العام ١٩٨٤. فمن معالم هذه الازمة تبرز اليوم المظاهر الثلاثة التالية :

* أولا : انخفاض وتيرة الانتاج العسكري المحلي وتضييق نطاق السوق المحلية - تقليص الطلبيات الحكومية من الصناعة العسكرية - المحلية وعدم ابرام اتفاقات جديدة معها في المعايير والاحجام السابقة، تقليص حجم الانتاج والعاملين وخلق بطالة في العديد من المجمعات والمصانع العسكرية - الصناعية - وتقليص حجم التصدير العسكري للخارج. ومقابل ذلك زيادة ملحوظة في الاستيراد العسكري من الخارج، وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية. فعلى سبيل المثال، ووفق معطيات «بنك اسرائيل» ١٩٨٦ ازداد الاستهلاك الامني الاجمالي بشقيه - الاستهلاك المحلي والاستيراد - في العام ١٩٨٥ بـ ٦،٥٪، بينما ازداد الاستيراد العسكري من الخارج في السنة نفسها بـ ٢٤٪، مما يؤكد ان النزعة هي زيادة الاستيراد من الخارج مقابل تقليص الانتاج المحلي، اي تقليص الطلبيات الحكومية من الصناعة العسكرية المحلية. وفي العام ١٩٨٨/١٩٨٧ تخطط لزيادة الاستيراد العسكري بـ ١،٨ مليار دولار - حسب الميزانية الجديدة.

* ثانيا : زيادة حدة التناقض بين قدرات وطاقة اسرائيل الاقتصادية - التمويلية وبين ضخامة شبكة المجمع الصناعي - العسكري ومتطلباته في ظل الركود الاقتصادي وزيادة تفاقم عجز موازنة ميزاني التجارة والمدفوعات الاسرائيلي والازمة التي تجتاح سوق تصريف السلاح الاسرائيلي في الخارج.

* ثالثاً : سياسة البنتاغون والمجمع الصناعي - العسكري الامريكي لاستغلال اتفاقيتي «التحالف الاستراتيجي» و«منطقة التجارة الحرة» لتحويل السوق الاسرائيلية والمجمع العسكري - الصناعي الاسرائيلي الى وكيل هامشي في اطار خدمة مصالح المجمع العسكري - الصناعي الامريكي والاستراتيجية العدوانية الامريكية حتى في مجال بيع الاسلحة في الاسواق العالمية تحت يافطة «العلم الاسرائيلي» واستغلال الطاقة العلمية - التقنية الاسرائيلية في خدمة تطوير البحث العلمي العسكري لصالح المجمعات العسكرية - الصناعية الامريكية. وتستغل الادارة الامريكية التبعية الاقتصادية الاسرائيلية والمساعدة الامريكية لاسرائيل لتحقيق هذا الهدف.

اذا كانت هذه هي السمات الرئيسية للازمة التي يواجهها الانتاج العسكري وعسكرة الانتاج فما هي الاسباب الجذرية الرئيسية لهذه الازمة وما هي ابعادها ؟

## ● الخلفية الحقيقية للازمة ●

من الظواهر البارزة للازمة في الصناعة العسكرية الاسرائيلية تسعير حدة الازمة في الفروع المرتبطة بالثورة العلمية التقنية الحديثة، في مجمعات ومصانع الالكترونيكا والكيمياء وغيرها، خاصة في السنتين الاخيرتين. ولعل امتداد جذور الازمة الى هذه الفروع الرائدة في مجال العسكرة التكنولوجية يكشف طابع علاقات اسرائيل مع الامبريالية الامريكية بعد توقيع اتفاقية التحالف الاستراتيجي والشروع بتنفيذها منذ العام ١٩٨٥. فمنذ توقيع اتفاقية التحالف الاستراتيجي بدأت تبرز اكثر الدلائل التالية التي تؤلف عمليا الخلفية الاساسية للازمة التي يواجهها المجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي والصناعة العسكرية الاسرائيلية اليوم. وهذه الدلائل هي :

● أولا : في اطار التحالف الاستراتيجي القائم اشترطت الولايات المتحدة الامريكية، مقابل تحويل كل المساعدة العسكرية لاسرائيل بمقدار ١،٨ مليار دولار سنويا الى هبة، رصد هذا المبلغ، بالاساس، لشراء العتاد الحربي والاسلحة المتطورة من احتكارات السلاح الامريكية. وكذلك السماح بتحويل مبلغ لا يتعدى ٢٠٠ - ٣٠٠ مليون دولار الى العملة الاسرائيلية - شواقل - لتطوير البحث العلمي - التكنولوجي العسكري في اسرائيل وللاستهلاك الامني المحلي. أي أن الهدف من وراء هذا الشرط هو : (أ) : العمل على زيادة ارتباط اسرائيل وسوق السلاح فيها بالتبعية التامة للمجمعات الاحتكارية والمجمع العسكري المحلي. (ب) : تغيير طابع نشاط المجمع العسكري - الصناعي الاسرائيلي في اطار العلاقة مع المجمع الصناعي العسكري الامريكي وفي اطار الدور المرسوم لاسرائيل ضمن التحالف الاستراتيجي وخدمة السياسة النيوكولونيالية للامبريالية الامريكية. والهدف هو تحويل السوق الاسرائيلية الى سوق استهلاكية للسلاح الامريكي من جهة، تحويل المجمع العسكري - الصناعي الاسرائيلي الى وكيل في مجال التخصص في انتاج بعض السلع المربحة للمجمع الصناعي العسكري الامريكي - والى ورشة تصليح العتاد الحربي الذي يتزود به الجيش الامريكي في الشرق الاوسط وحوض المتوسط، وحتى في أوروبا. وكذلك استغلال البحث العلمي - التقني العسكري الاسرائيلي في خدمة المجمع العسكري - الصناعي الامريكي - في مجال تحديد دور اسرائيل في اطار المشاركة بمشروع «حرب النجوم» وتطوير بعض الابحاث العلمية المتعلقة بصناعة الصواريخ الذرية متوسطة وقصيرة المدى وغيرها.

وما يسهل عملية الاملاء الامريكي ونجاحه في هذا المجال الحقائق التالية :

- (١) : ارتباط اسرائيل بمصادر التمويل و«المساعدة» الامريكية وانسجام السياسة العدوانية الرسمية مع المخططات الاستراتيجية الامبريالية. ففي وضع تعمق الازمة ومحدودية طاقة اسرائيل الاقتصادية والمالية فان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة امست عاجزة عن تمويل آلة العسكرة الهائلة والصناعة العسكرية المتطورة.

- (٢) : ان جميع فروع الصناعة العسكرية في اسرائيل، وخاصة، فروعها المتطورة، الكترونيكا وغيرها. وبالرغم من وجودها شكليا وقانونيا في اطار ملكية الدولة وتحت مراقبة وزارة «الأمن» فانها في الواقع ترسف في قيود التبعية لاحتكارات السلاح الاجنبية ورساميلها المساهمة في احتكارات السلاح الاسرائيلية. فعلى سبيل المثال فان مجمعات «بيت شيمش» لصناعة الاسلحة التي اقيمت برأسمال مختلط مع الشركة الفرنسية «توربوميكا» في عام ١٩٦٨، فانها ترتبط اليوم - بواسطة الرأسمال المساهم مع الاحتكارات الامريكية «جينرال الكتريك» و«رولس رويس» وغيرها. وشركة «اليت كومبيوترز» (الكترونيكا) هي الشركة البنت للاحتكار الامريكي «كونترال داتا كوربوريشن» التي يتجلى في اطار المجمع الصناعي العسكري «الرون الكترونيك انداستريز» - يصنع منظومة آلات حاسبة للطائرات الحربية، ومصانع «موتورولا» و«مونسانتو». ٣٥٪ من أسهم شركة «تاديران» بايدي الاحتكار الامريكي «جينرال تليفون أند الكترونيكس». وكذلك الصناعة الجوية مرتبطة بالاحتكارات الاجنبية المساهمة في مصانع الصناعة الجوية. وجميع هذه الاحتكارات الامريكية وغيرها مرتبطة بالبنتاغون الامريكي الذي يرعى مصالحها، ولهذا، فان فروع احتكارات السلاح العاملة في اسرائيل تتبع مباشرة لتنفيذ مصالح الشركات الأم والعمل على تبني سياستها في مجالات الاستثمار والانتاج والتسويق. وهذه المصالح تصب في نبع خدمة مصالح سياسة البنتاغون المترابطة عضويا مع مصالح المجمع الصناعي - العسكري الامريكي.

● ثانيا : الازمة التي تجتاح السوق التجارية للاسلحة أصابت الصناعة العسكرية وتصدير الاسلحة الاسرائيلية بأكثر من سهم. فمن جهة أدت ظروف التجارة العالمية بالاسلحة، تقليص هذه السوق في بعض مناطق العالم، إما لأسباب اقتصادية بسبب عبء الديون الخارجية، خاصة على بعض بلدان امريكا اللاتينية وبعض البلدان الافريقية، وإما لاسباب سياسية بسبب انفضاح الوجه الاستعماري البشع للامبريالية الامريكية وغيرها من البلدان الامبريالية. وهذا ادى بدوره الى ضغط المجمع الصناعي العسكري الامريكي على اسرائيل بواسطة البنتاغون والاحتكارات فوق القومية العاملة في اسرائيل لكي تصدر الى هذه البلدان السلاح الامريكي وليس الاسرائيلي. فهذا التناقض ادى الى الضغط على اسرائيل لمنعها من تسويق طائرات «كفير» الى هندوراس وابقاء السوق مفتوحا امام تسويق الطائرات الامريكية الصنع. وفي هذا الباب يدخل دور اسرائيل النيوكولونيالي في تسويق وتصدير الاسلحة الامريكية الى ايران و«الكونتراس» في نيكاراغوا والى زائير وغيرها. ومن جهة ثانية، انفضاح الدور العميل لاسرائيل اكثر في أعين بعض شعوب وانظمة البلدان النامية مما ادى الى تقليص والغاء صفقات الاسلحة الاسرائيلية.

باختصار ففي ظل ازمة تسويق السلاح في السوق العالمية فان الاحتكارات الامريكية - سمك القرش - تعمل لازاحة المنافس الاسرائيلي واخضاعه لقيود التبعية وخدمة مصالح «سمك القرش».

● ثالثا : زيادة الاستيراد الامني مقابل تقليص الاستهلاك الامني المحلي ساعد في السنتين الاخيرتين على تحضير الجنين في تربة التناقضات داخل المجمع الصناعي العسكري الاسرائيلي وفي اطرافه بين الفئة المرتبطة مباشرة بالاحتكارات الاجنبية وتصدير السلاح بالذات والسمسرة في هذه السوق خدمة للاحتكارات الاجنبية وبين الفئات المرتبطة بالسوق المحلية وبخدمة المجمع العسكري - الصناعي الاسرائيلي من الفروع المدنية التي طالتها الازمة بأنيابها. وتعكس هذه التناقضات نتائجها السلبية على مسار التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل. والنقاش حول طائرة «لافي» ومستقبلها يجسد احد مظاهر هذه الازمة. ونستطيع ان نحدد ظاهرة هذه التناقضات خاصة على ضوء المخارج التي ترسمها السلطة والمجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي لتخفيف حدة الازمة والتناقضات. ففي ظل التبعية الاقتصادية والاستراتيجية العسكرية والسياسية للامبريالية الامريكية وذنب التبعية لاحتكارات السلاح الامريكية ومواصلة نهج العربدة العدوانية فان ما تطرحه الحكومة والمجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي ليس استخلاص النتائج الصحيحة التي تستدعي قص اجنحة المجمع الصناعي العسكري والكف عن سياسة عسكرة الانتاج والعدوان التي ادت وتؤدي الى تعميق الازمة والظواهر المزمنة التي ترافق الاقتصاد الاسرائيلي مثل الركود الاقتصادي والبطالة وزيادة عجز الموازنة وغيرها وربط اسرائيل بعجلة التبعية العبودية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها. ما يطرح يعكس مضمون وهوية النهج الرسمي سياسيا واجتماعيا. فالمطروح اليوم من قبل السلطة والمجمع العسكري - الصناعي.

* - (أ) - محاولة التكيف في اطار التحالف الاستراتيجي مع واشنطن وذلك بالتخصص في مجال سباق التسلح الكلاسيكي والنووي في اطار برنامج «حرب النجوم» وغيره، كما تتطلب مصلحة تنفيذ الاستراتيجية العدوانية الامريكية. وكذلك تكريس الترسانة الصناعية العسكرية لخدمة الانتشار «السريع» في المنطقة والحلفاء في حلف الاطلسي في اوروبا وغيرها - وورش تصليح وصيانة وتطوير بعض المعدات.

* - (ب) - «زيادة نجاعة» الانتاج الصناعي - العسكري - كما يدعي اصحاب الاحتكارات، بواسطة تقليص عدد العاملين وزيادة درجة الاستغلال وتخفيض اجور العاملين. وهذا ما بدأت في تنفيذه في مصنع «سولتام» الحربي وفي مصانع «كور» وغيرها.

* - (ج) - تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وزيادة العبء الضرائبي عليها بهدف امتصاص الملايين من جيوبها لتغذية آلة الحرب والعدوان.

● عمال «سولتام» المصنع العسكري القريب من يوكنعام يتمترسون وراء جدران المصنع ويهتفون احتجاجا على محاولات قيادة «المستدروت» صاحبة المصنع، اغلاق المصنع وفصل غالبية العمال فيه ●

## ■■ والخلاصة :

ان الازمة التي بدأت معالمها تبرز بوضوح في الصناعة الحربية وبروز بعض التناقضات بين المجمع الصناعي العسكري في كل من اسرائيل والولايات المتحدة لا تعني ابدا نشوء ازمة في العلاقات مع الامبريالية الامريكية قد تؤدي تناقضاتها الى تردي هذه العلاقات او احداث تراجع في موقف حكام اسرائيل من الامبريالية الامريكية او التبعية لها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا. يجب النظر الى هذه الازمة في اطارها الصحيح. فهذه الازمة ستعمق، من ناحية، التبعية الاسرائيلية الرسمية للامبريالية الامريكية ولاحتكاراتها فوق القومية. وقد بدأت الدلائل تشير الى سير اسرائيل في ركاب المغامرة الامبريالية - من صاروخ «يريحو» الى الدخول عمليا في برنامج «حرب النجوم». ومن ناحية ثانية، ستعمق هذه الازمة اكثر حدة التدهور الاقتصادي والتقاطب الاجتماعي في اسرائيل. فعبرة زيادة العسكرة والانتاج العسكري وهيمنة المجمع العسكري الصناعي منذ ١٩٧٣ الى اليوم تشير الى ان الناتج القومي المحلي الذي كان معدل وتيرة نموه (١١،٢٪) سنويا في الفترة من ١٩٦٩ - ١٩٧٢ انخفض الى نسبة (٣،٢٪) سنويا في الفترة من ١٩٧٣ - ١٩٨٥. ولا تزال هذه النسبة منخفضة اليوم والاقتصاد لا يخرج من دوامة الركود بسبب العسكرة والانفاق العسكري. ولهذا، فلا مخرج من الازمة سوى تغيير نهج العسكرة والعدوان والاحتلال جذريا واتباع سياسة السلام العادل والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل كشرط اولي للخروج من الدوامة.

* تهنئة *

الى الصديق سهيل برانسي وخطيبته رنا عرام بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

* تهنئة *

الى الابناء اياد عكاس وعروسه ميسون ناصر تهانينا الحارة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

لطفي عوض ناصر

وعبد العزيز عكاس

الطيرة





تعزية

الى الرفيق عودة بشارات وجميع آل بشارات بوفاة الوالدة «ام خليل»

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الشبيبة الشيوعية - كفرمندا

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٣٠ آب ١٩٨٧ الصفحة ٦

بيان لجنة الرؤساء الى المواطنين العرب:

# بعد غد الاضراب في المدارس والسلطات المحلية

## ● اليوم، مؤتمر صحفي للجنة متابعة شؤون التعليم العربي في حيفا ● مظاهرة في القدس يوم ٩/٩ ●

● شفاعمرو - لمراسلنا للشؤون البلدية - صدر، أمس السبت، بيان من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية بعشرات الاف النسخ موجه الى جماهير المواطنين العرب. وجرى ايصاله الى السلطات المحلية العربية ولجان أولياء أمور الطلاب لتوزيعه أمس واليوم (الاحد) على المواطنين.

وقد استعرضت السكرتارية، في بيانها هذا، المستجدات بعد إضراب «يوم المساواة» فيما يتعلق بمراجعاتها لوزارة المعارف حول احتياجات ومتطلبات التعليم العربي. وشرحت بشكل خاص نتائج اجتماعها الأخير، يوم ٨٧/٨/٢٥، بوزير المعارف والتي كشفت عن اصرار الوزارة على سياسة اهمال وتجاهل اشد المطالب الحاحا في التعليم العربي وفي مقدمتها الغاء تقليص (٧٠٠٠) حصة التي قررته الوزارة واقرار برنامج وميزانيات تنهي النقص الخطير في غرف الدراسة في الوسط العربي خلال (٥) سنوات. كما استنكرت فيه تصريح وزير المعارف بأن لا حل لمتطلبات توسيع وتطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي ضمن اطار ميزانية الدولة.

وقد توجت السكرتارية بيانها بشعار: «فلتضمن وزارة المعارف للمدارس العربية الحد الادنى من متطلبات التعليم العصري» وانهته بالهتاف: «لا للتقليص في حصص التعليم. لا لسياسة تتجاهل حق اولادنا في التعليم العصري».

ومن جهة أخرى عقد أمس في شفاعمرو الاجتماع الموسع للجنة متابعة شؤون التعليم العربي. وشارك فيه ممثلو لجنة الرؤساء القطرية ولجان الآباء واقسام المعارف التابعة للسلطات المحلية واتحاد الطلاب العرب الجامعيين ولجنة الثانويين العرب ونقابيي المعلمين. واتخذ الاجتماع قراراً باجراء مظاهرة رؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة وممثلي لجان الآباء، يوم الاربعاء، ٨٧/٩/٩، امام مكاتب وزارة المعارف في القدس. كما قرر العديد من الخطوات الاحتجاجية والاعلامية لنقل الحقائق المؤلمة عن اوضاع التعليم العربي الى الرأي العام اليهودي والعالمي. وقرر، ايضا، مناشدة معلمي المدارس ومديريها تخصيص حصة في كل صف مع بدء السنة الدراسية، يوم ٩/٢، للشرح للطلاب عن الاوضاع التي استدعت اعلان الاضراب في اليوم الاول من السنة الدراسية. كما قرر التوجه الى السلطات المحلية ولجان الآباء ومن يهمهم أمر التعليم لتنظيم تظاهرات على الشوارع الرئيسية الموصلة بين المدن والمناطق المختلفة للفت انتباه المسافرين اليهود والعرب الى معاناة التعليم العربي.

هذا، وينعقد قبل ظهر اليوم الاحد، في مقر الصحفيين في حيفا مؤتمر صحفي يشرح فيه ممثلو لجنة متابعة شؤون التعليم ومسؤولو لجنة الاعلام موقف وزارة المعارف المتجاهل لاحتياجات التعليم العربي وعن الاضراب العام للمدارس والسلطات المحلية العربية، يوم الاول من ايلول (بعد غد) احتجاجا على هذا التجاهل وكذلك عن الخطوات الاحتجاجية الاخرى المنوي تنفيذها.

## أرباح البنوك التجارية في نصف سنة - ١٢٠ مليون دولار

● تل أبيب - يتضح من موازنة البنوك التجارية للنصف الاول من السنة الجارية ١٩٨٧ ان مجمل ارباحها بلغ ١٢٠ مليون دولار وهذا يشكل ارتفاعا حادا في ارباح شبكة البنوك.

ويذكر ان ارباح شبكة البنوك في العام ١٩٨٦ برمته بلغت ١٢ مليون دولار، اما ارباحها في العام ١٩٨٥ فقد بلغت ١٥٠ مليون دولار.

هذا ومن المنتظر ان يعلن بنك «هبوعليم» خلال ايام عن ارباحه للنصف الاول من السنة الجارية التي يتوقع ان تبلغ ٤٥ مليون دولار. وبلغ ارباح بنك ديسكونت في الفترة نفسها ١٥ مليون دولار، وارباح بنك همزراحي (٥) ملايين دولار.

● طاقم الاسعاف ينقل سائق الباص العربي من مدينة غزة الذي أصيب جراء انفجار العبوة الناسفة في أحد الباصات التابعة لشركة «ايجد» مساء الخميس الماضي في موقف الباصات قرب محطة القطار في مدينة تل أبيب.

(صورة من وص.ف.)

## الشرطة تفرّق مظاهرات المتدينين المتزمتين في القدس

● القدس - عملت قوات الشرطة و«حرس الحدود»، حتى ساعة متاخرة من مساء امس السبت في تفريق مظاهرات اليهود المتدينين المتزمتين في حوالي (١٥) موقعا وملتقى طرق في مدينة القدس الغربية. وقد أستخدمت في تفريق المظاهرات خراطيم المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات.

وكانت هذه القوات بذلت جهوداً خاصة في تفريق المظاهرة التي جرت في «ساحة السبت» حيث احضر المتظاهرون المتزمتون براميل القمامة وسدوا بها الساحة.

واحتج المتظاهرون المتزمتون على «تدنيس حرمة السبت» بعرض (٥) دور عرض افلام سينمائية مساء الجمعة (٨/٢٨) بعد دخول السبت.

وبالمقابل، تظاهر المواطنون العلمانيون في احيائهم ضد الاكراه الديني الذي يحاول المتزمتون فرضه على مدينة القدس وعلى البلاد برمتها، مطالبين بممارسة حياتهم الثقافية والتربوية بحرية. الا ان تظاهراتهم كانت مرخصة وجرت بهدوء لم تستوجب تدخل الشرطة.

● مظاهرات يوم الجمعة ●

وكانت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» فرقت مساء الجمعة (٨/٢٨) بقنابل الغاز المسيل للدموع وبخراطيم المياه عدة تظاهرات لليهود المتدينين المتزمتين الذين تظاهروا ضد «تدنيس حرمة السبت» بعرض افلام سينمائية في عدد من دور العرض مساء الجمعة.

كما اعتقلت في اليوم نفسه خمسة من اعضاء عصابة «كاخ» الفاشية كانوا اثاروا الشغب في أحد دور العرض محتجين على «تدنيس حرمة السبت» (!!)، واطلق سراحهم، صباح امس السبت.

وكانت قوات الشرطة و«حرس الحدود» اتخذت مواقع لها في احياء عدة من مدينة القدس لمنع حدوث الصدامات بين المتدينين المتزمتين وبين العلمانيين.

## ١٢٪ من التلاميذ في حيفا عرب

● حيفا - سيتعلم في مدارس حيفا في بداية السنة الدراسية المقبلة ٤٢،٣٢٥ تلميذا، وهذا يشكل زيادة عادية تساوي الف تلميذ عن السنة المنصرمة.

ويكون التلاميذ العرب ١٢٪ من هذا العدد. وقد ازدادت ميزانية التعليم بحوالي ٥٠٪ وستبلغ (٥٥،٥) مليون شاقل في حين كانت في السنة الماضية (٣٦،٥) مليون شاقل. وستخصص البلدية ٢٠٪ من ميزانيتها لتعليم الاجيال القادمة.

وقد وردت هذه المعطيات في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس بلدية حيفا، أريه غوريئيل، بمشاركة نائبه موشيه شطمن، ومدير قسم المعارف منشه فورن بمناسبة قرب افتتاح السنة الدراسية الجديدة ونشرت تفاصيله جريدة «كول بو» الحيفاوية المحلية، امس الاول.

## تمثال رعمسيس الثاني في متحف تل ابيب

● تل ابيب - احضر الى متحف تل ابيب، مؤخرا، تمثال فرعون مصر، رعمسيس الثاني، ليتحف المعرض الذي سيجري افتتاحه في النصف الثاني من شهر ايلول القادم ويشمل اعمالا فنية منذ الاف السنين.

ويجري افتتاح المعرض تحت رعاية رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

ومن الجدير بالذكر ان عمر تمثال رعمسيس الثاني (٣٠٠٠) سنة. اي جرى تصميمه في العام ١٢٤٠ قبل الميلاد.

## ممثلو لجان الاباء العرب يؤيدون الاضراب ويتجندون لانجاحه

● الناصرة - لمراسل خاص - عقد ممثلو لجان الاباء العرب في اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب اجتماعا لهم، امس السبت، بحثوا فيه مجددا اوضاع التعليم العربي وموقف وزارة المعارف المتعنت واصرارها على الاستمرار في ممارسة سياسة التمييز القومي تجاه التعليم العربي وتعميق سياسة التجهيل التي تنعكس في مختلف المجالات.

وبحث المجتمعون قرار السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي بعدم فتح المدارس يوم ٨٧/٩/١ احتجاجا على سياسة وموقف وزارة المعارف. وقرروا: ١) الدعم الكامل والمشاركة الكاملة في القرار ٢) مطالبة وزارة المعارف بالالغاء الفوري لكافة التقليصات ٣) المشاركة الفعالة في المظاهرة امام مكاتب وزارة المعارف والثقافة يوم ٨٧/٩/٩ ٤) تصعيد الاجراءات الكفاحية لارغام وزارة المعارف على تغيير سياستها تجاه التعليم العربي ولتنفيذ سياسة تضمن مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي ٥) التوجه الى الرأي العام المحلي، العربي واليهودي، لتجنيد وضمان دعم القوى الدمقراطية لموقف الاباء ٦) العمل على تعميق وعي الجماهير العربية بعمق المعاناة التي يعانيها التعليم العربي ٧) مطالبة وزارة المعارف بتبني تقرير لجنة المدراء العامين في الوزارة والعمل، فوراً، على تنفيذه ووضع برنامج تطوير خاص بالتعليم العربي.

## موظفون كبار في بلدية رمات غان متّهمون بتجاوز قانون التنظيم والبناء

● تل - أبيب - تجري في هذه الايام في الوحدة المركزية لبحث الشكاوى في شرطة اسرائيل تحقيقات ضد موظفين كبار في بلدية رمات غان حيث يدور شك بأنهم ارتكبوا مخالفات جنائية مرتبطة بقانون التنظيم والبناء المسؤولين عن تنفيذه مباشرة.

وقد بدأ التحقيق في أعقاب شكوى تقدم بها ضابط شرطة من الوحدة المركزية في تل ابيب إدعى بان البلدية تمنعه، ظلما، منذ اربع سنوات من توسيع شقته.

## إدانة شركة «ايجد» بتسلم «سوبسيديا» بالغش والخداع

● تل - أبيب - دانت محكمة الصلح في تل أبيب، مؤخرا، شركة «ايجد» بتسلم «سوبسيديا» من الحكومة بواسطة الغش والخداع.

وقد دانت محكمة الصلح شركة «ايجد» بعد ان كشف النقاب عن ان الشركة حصلت بشكل غير شرعي على كميات كبيرة من تذاكر سفر المسنين والاحداث بسعر جديد بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ قبل الموعد المعين لرفع سعر السفريات في باصاتها.

وكما هو معروف فان الحكومة تعوض الشركة عقب كل عملية رفع لاسعار السفريات مقابل التذاكر ذات السعر القديم التي تقد مفعولها شريطة ان تقدم تقريراً بذلك.

وعليه فان «السوبسيديا» التي قدمتها الحكومة لشركة «ايجد» وتعادل أكثر من مليون ليرة في حينه، كانت قد شملت، ايضا، تذاكر المسنين والاحداث المذكورة.

وكانت ادارة شركة «ايجد» قدمت استئنافا الى المحكمة المركزية في هذا الصدد. الا ان القضاة ثبتوا قرار محكمة الصلح ورفضوا الاستئناف.

■ رسالة جديدة:

## المعارضة تعارض تبني روضات الاطفال ومكتبة عامة في القرية

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد مجلس جديدة المحلي جلسة خاصة غير عادية يوم الأربعاء (٨/٢٦) اقترح فيها رئيس المجلس تبني روضات الاطفال في القرية لرفع مستواها وتوفير اللوازم الضرورية لاطفالها المحرومين من الرعاية التربوية نتيجة سياسة الاهمال والتمييز السلطوية.

وفي بند اخر اقترح رئيس المجلس المحلي اقامة مكتبة عامة في القرية لخدمة الطلاب والمثقفين وجميع المعنيين. واقترح رئيس المجلس الموافقة على اقامة تمثال يرمز الى العلم والتطور وذلك باشراف الفنان عبد عابدي.

وقد صوتت المعارضة ضد هذه الاقتراحات بحجة عدم توفر الميزانيات (ومتى توفرت الميزانيات لمثل هذه المشاريع؟). اما بخصوص التمثال فقد عارضت المعارضة على «صرف الاموال على الحجارة»!

● مخيم العمل التطوعي بين ١٥ - ١٧ تشرين الاول القادم ●

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت سكرتارية جبهة جديدة اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي اقرت فيه اقامة مخيم العمل التطوعي في الفترة بين ١٥ و١٧ تشرين الاول القادم.

واتفق ايضا على عقد اجتماعات احياء تشمل كل احياء القرية وذلك لاشراك الاهالي في اختيار المشاريع الضرورية لكل حي.

## ادارات الجامعات تصر على رفع رسوم التعليم الجامعي الى (٣) الاف ش.ج

● تل - أبيب - لمحرر «الاتحاد» لشؤون التعليم - ما زالت قضية القسط الدراسي والمبلغ المطلوب من الطالب الجامعي دفعه للسنة الدراسية القادمة موضع نقاش بين وزير المعارف السيد يتسحاق نافون وبين ادارات الجامعات، بالرغم عن اقتراب بداية السنة الدراسية الجامعية.

ففي جامعة تل ابيب أرسلت ادارة الجامعة لحوالي (٢٠) الف طالب جامعي إشعارات بدفع القسط الاول من رسوم التعليم. وجاء في الاشعارات المذكورة، ان الطالب الذي يرغب في دفع المبلغ كاملا عليه دفع مبلغ ثلاثة الاف شاقل. كما أعلنت ادارات جامعات اخرى انها ستجبي رسوم تعليم بمبلغ (٣) الاف ش.ج. وهذا هو من ناحية عملية رد ادارات الجامعات على مطالبة وزير المعارف بعدم رفع اجر التعليم الجامعي اكثر من ١٢٠٠ دولار بأسعار تموز ١٩٨٦ (اي ما يعادل ١٣٥٠ دولارا بأسعار اليوم). وهو المبلغ الذي قررته الحكومة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المبلغ هو مبلغ مرتفع ولا يستطيع معظم الطلاب دفعه في الظروف القائمة في البلاد.

وكان وزير المعارف بعث برسائل الى رؤساء الجامعات في تل - أبيب والقدس وبار ايلان وحيفا والتخنيون وبئر السبع ومعهد وايزمان طالبهم فيها بعدم رفع رسوم التعليم الجامعي بأكثر مما اقرته الحكومة مشيرا الى ان ذلك يصعب على الكثير من الطلاب اكمال تعليمهم الجامعي، ويسبب سقوط ذوي الامكانيات الضئيلة. من المهم جدا أن تفتتح السنة الدراسية دون مشاكل. وهذا بدوره يخدم الجامعات والطلاب.

ومن جهة اخرى طالب رؤساء اتحاد الطلبة زملاءهم بالا يدفعوا كامل القسط مقدما. والاكتفاء بدفع القسط الجامعي الاول فقط. وقد هدد رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العام بأن السنة الدراسية لن تفتتح إذا زاد ما تطلبه الجامعات عن المبلغ الذي اقرته الحكومة.

ويذكر ان ادارات الجامعات تصر على رفع رسوم التعليم الجامعي الى (٣) الاف ش.ج متذرعة بعدم تحويل الحكومة مبالغ اضافية اليها لسد العجز المالي. وهكذا، يكون الطلاب ضحية سياسة التقليصات والتعنت الحكومية، وضحية محاولات ادارات الجامعات حل أزمتها على حساب الطلاب!

## اليوم، جولة اخرى في الحكومة بصدد لعبة انتاج «لافي»

### * وزراء من المعراخ والليكود يبدلون مواقعهم بين مؤيد ومعارض... واستمرار الضغوط الامريكية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها العادية، اليوم (الاحد) موضوع طائرة «لافي» لتبت فيه نهائيا وذلك بعد ان كانت ارجأت ذلك في جلستها قبل اسبوعين، الا انه اعلن مساء امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير لم يقرر (حتى تلك الساعة) فيما اذا كان سيطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة. لكن أذيع نقلا عنه انه سيعطي وزراء الليكود حرية في التصويت اذا ما طرح الموضوع. ويعزز موقف شمير هذا احتمالات طرح الموضوع في جلسة الحكومة للتصويت عليه، اليوم.

● توازن القوى بين مؤيد ومعارض للمشروع ●

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية، امس، ان وزير السياحة، ابراهام شرير غير موقفه من موضوع طائرة «لافي» وأعلن انه يؤيد مواصلة انتاج طائرة «لافي». فانضم بذلك الى وزراء الليكود زملائه ليصبح ميزان القوى متعادلا.

وسيحاول المعراخ، ترجيح الكفة الى صالح اقتراح الوزير بيرس، بأن يطلب في بداية جلسة الحكومة تعيين النائب رافي ادري وزيراً للاتصال خلفا لأمنون روبنشطاين الذي كان استقال قبل بضعة شهور، كما اعلن ان وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو قد تذعن لضغوط زملائها في المعراخ وتصوت ضد مواصلة انتاج الطائرة والى جانب اقتراح بيرس، وفي هذه الحالة تكون الكفة قد رجحت لصالح معسكر بيرس.

● دعم من الادارة الامريكية لمشروع بيرس ●

واعلن مساء امس، ان السفير الامريكي في اسرائيل توماس بيكرينغ سلم مذكرة من ادارته الى رئيس الحكومة والقائم باعماله ووزير «الأمن» تتعهد فيها باشراك الصناعات الجوية في اسرائيل في انتاج الطائرة المطورة من طراز «اف - ١٦» وباستمرار اقتناء الاسلحة والعتاد العسكري من المصانع الاسرائيلية خلال السنتين القادمتين. وتوفير مصادر تمويل مشاريع معينة في الصناعات الجوية توفر عملا للعمال الذين سيفقدون انفسهم بدون عمل بعد الغاء مشروع «لافي» الامر الذي يعتبر ضغطا امريكيا اضافيا على حكام اسرائيل ليمتثلوا لرغبة ادارة ريغن.

ويشار في سياق الحديث عن توازن القوى، ان اقتراح بيرس، يحظى بدعم من مؤسستين هامتين في الدولة وهما المؤسسة العسكرية وقيادة الجيش ممثلة بوزير «الأمن» رابين، والمؤسسة المالية وبنك اسرائيل ممثلة بوزير المالية، موشيه نسيم ولا شك في ان لدعمها اقتراح بيرس اثرا على توازن القوى.



تعزية

الى آل سويد بوفاة زميلنا وعزيزنا المأسوف على شبابه عضو لجنة الآباء اللوائية والقطرية

يوسف سلمان سويد

لجنة الآباء في الجليل الغربي



* تهنئة *

الى الزميل جمال قاسم قيش من قرية يقعاثا. الف مبروك بمناسبة الزفاف.

حسن فتح الله وزوجته - دير الاسد

## عفونة معتقل الرملة.. الى القضاء

● تل ابيب - قدم السجين هرتسل يعقوبي، الذي يقضي مدة محكوميته في سجن بئر السبع، مؤخرا، شكوى الى محكمة بئر السبع المركزية ضد قسم التوقيف في سجن الرملة.

ويطالب السجين المحكمة باصدار امر باغلاق هذا القسم تلافيا لامراض قد يصاب بها السجناء نتيجة الاهمال في نظافة المكان والامور الصحية.

ويصف يعقوبي ظروف غرف السجن في هذا القسم، اذ يزجون من ١٥ - ٣٠ سجينا في غرفة مساحتها (١٢) م².

ويتطرق يعقوبي الى ان هذه الغرف تصدر منها روائح كريهة منتنة وبين الفينة والاخرى تغطي مياه المجاري ارضية الغرف. اما عن الفئران والصراصير التي تجوب الغرف فحدث ولا حرج.

ويشير يعقوبي الى ان الطعام يقدم الى سجناء الغرفة الواحدة والبالغ عددهم (١٤) على طبقين، بينما الاسرة والاغطية تصدر منها رائحة عفنة تؤدي الى دوار مستديم وتقيؤ بالاضافة الى انقطاع التيار الكهربائي من حين لآخر.

وستبت المحكمة المركزية في بئر السبع في امر الشكوى خلال الايام القريبة القادمة.

## ٥٠٠ عامل من مصانع «كور» الهستدروتيه مهددون بالفصل

● تل أبيب - تجابه مصانع مجمع «كور» الهستدروتية للمعادن أزمة مالية حادة وخسائر تقدر بملايين الدولارات. وقد قررت أدارة «كور» استغلال هذه الازمة للقيام بخطوات متطرفة لتخليص المجمع من الخسائر.

فقد اعلنت انها ستفصل من مصانع «كور للمعادن» (٥٠٠) عامل من بين (٢٦٠٠) عامل. كما ستتخذ خطوات اخرى لاجراء تقليصات شديدة.

وفي اطار التقليصات تجري الاستعدادات لاغلاق مصانع كبيرة «بعد ان تبين ان مثل هذه المصانع لا تستطيع الوقوف امام مصانع مماثلة صغيرة ومتوسطة».

## موداعي يجدد الهجوم على مثلث خصومه في حزبه: شرير - نيسيم - بات

● تل ابيب - اتهم رئيس الحزب الليبرالي، الوزير يتسحاق موداعي، الجناح المعارض له في حزبه بقيادة الثلاثي شرير - نيسيم - بات بانهم ينسفون كل محاولة يجري فيها التوصل الى تقارب ووحدة بين حزبهم وبين «الليكود» انطلاقا من مصالحهم الذاتية.

وقد جاء ذلك في اجتماع عقده موداعي لمؤيديه، يوم الخميس ٨/٢٧، بالاشتراك مع منظمة «العمال الليبراليين» وكتلة عضو الكنيست تيخون.

واشار موداعي الى انه تم التوصل قبل ثلاثة اسابيع الى اتفاق أولي بينه وبين الوزير نسيم من الجناح المعارض يقضي بتكتيل «الليكود» وترك جميع الخلافات الثانوية التي لم تحل جانبا. ولكنه اتضح فيما بعد، حسب ادعاء الوزير موداعي، بان الوزير نيسيم لم يكن مخولا للتوصل الى اتفاق.

ويزعم موداعي ان الجناح «المعارض» يريد أن يجري انتخاب قائمة الترشيح لعضوية الكنيست في مركز الحزب الليبرالي بهدف أن يفوز ممثلوهم ومرشحوهم في الكنيست.

وحذر موداعي من مماطلة الجناح المعارض في توحيد «الليكود». لان هذا الامر سيؤدي الى ايقاف مساعي حزب «حيروت» في التوصل الى المصالحة.

## سلطة البث تُخصص برامج مطولة لموضوع مرض «الإيدز»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تُخصص سلطة البث، اليوم (الاحد) وغدا (الاثنين)، برامج مطولة في الراديو والتلفزيون لموضوع مرض «الإيدز» وسبل الوقاية منه.

وتبدأ هذه البرامج، بعد ظهر اليوم في قنال الاذاعة (ب) باللغة العبرية بين الثالثة والخامسة ويخصص لاسئلة المستمعين من الشبيبة. ويخصص الوقت بين السادسة ومنتصف الليل لاسئلة البالغين من المستمعين.

ويخصص برنامج «نظرة ثانية» يوم الثلاثاء (٨٧/٩/١) لموضوع سبل الوقاية من المرض لدى اقامة العلاقة الجنسية. وبعد انتهاء البرنامج تخصص اذاعة الجيش برنامجا عن الموضوع يفتح أمام اسئلة المستمعين.

● وزارة المعارف تبحث الموضوع ●

وكانت وزارة المعارف بحثت، في نهاية الاسبوع الماضي، موضوع القيام بحملة اعلامية في المدارس بشأن مرض الإيدز ومخاطره وطرق الوقاية منه. ويذكر ان مدارس عديدة وبضمنها المدارس الدينية كانت طلبت الى وزارة المعارف تزويدها بمواد متعلقة بالمرض لغرض القيام بحملة توعية بين الطلاب.

شارون..

## هل اصبح «بطرون» عصابات ترحيل العرب من القدس المحتلة؟!

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - عبر أهل القدس المحتلة القاطنون في منطقة بنك الدم عن قلقهم من الزيارة التي قام بها للمنطقة الوزير الاستيطاني المعروف ارئيل شارون في وسط الاسبوع الماضي وما قد يعقبها من جرائم ترحيل للعرب.

فقد عرج الوزير، خلال زيارته، على احد المنازل العربية التي كانت السلطات قد اغلقته، ووقف قبالته. وراح يتحادث مع مرافقيه من المستوطنين اليهود وهم يشيرون الى ذلك البيت. مما اثار مخاوف السكان الذين شاهدوا ذلك المنظر وكانوا لاحظوا زيارات شبيهة للمستوطنين بوتائر عالية في الآونة الاخيرة.

ويذكر أن احدى العصابات الاستيطانية من افراد المدرسة الدينية اليهودية «عطرات كوهنيم» كانت قد تصرفت بهذه الطريقة قبيل استيلائها على احد المنازل العربية وترحيل العائلات العربية الثماني التي تعيش فيه. فهل اصبح شارون اليوم «بطرونا» على هؤلاء المستوطنين؟!



مجلس عرعرة المحلي

قسم المعارف والثقافة، ت: ٥ - ٠٦/٣٥١٦٤٤

يعلن مجلس عرعرة المحلي عن حاجته الى معلمة تربية بدنية للبنات (وظيفة جزئية)

على المتقدمة ان تكون حائزة على شهادة معلمة مؤهلة في التربية البدنية.

تقدم الطلبات للمجلس المحلي - قسم المعارف، خلال ساعات الدوام العادية.

آخر موعد لتقديم الطلبات ٨٧/٩/٢.

محمد سيف - مدير قسم الثقافة في مجلس عرعرة المحلي

# اليوم، تبدأ محاكمة فعنونو وراء الستار الحديدي

● مئير فعنونو (شقيق مردخاي) : «أنا لا أومن بالعدل الاسرائيلي ومردخاي معنوياته عالية» ● وصول مندوب منظمة العفو الدولية «امنستي»، الى اسرائيل ●

● القدس ـ في الساعة التاسعة من صباح اليوم، الاحد، تبدأ في المحكمة المركزية في القدس محاكمة مردخاي فعنونو المتهم بافشاء «أسرار اسرائيل النووية» والذي اختطف واحضر الى اسرائيل سراً.

وقد اتخذت قوات «الامن» الاسرائيلي اجراءات مشددة جدا لمنع اي اتصال بين فعنونو واي شخص ولضمان السرية المطلقة في محاكمته. فقد ذكرت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ان فعنونو سيحضر من سجن عسقلان (مكان توقيفه) الى القدس بسيارة مغلقة لا يدخلها النور في ساعات الفجر الباكر وان الباب الذي سيخرج منه الى قاعة المحكمة سيكون محروسا برجال «الامن». كما ستكون القاعة وجميع الممرات المؤدية اليها مغطاة بالواح خشبية لمنع فعنونو من تبادل كلمة واحدة مع «العالم الخارجي»!!

● منظمة العفو الدولية ●

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر منظمة العفو الدولية «امنستي» ان المنظمة سترسل مندوبا عنها الى اسرائيل آملة ان تتراجع السلطات الاسرائيلية عن موقفها وتسمح له بحضور المحاكمة. او ان تجعل جلسات المحاكمة كلها مفتوحة.

ومن المتوقع ان يكون المندوب قد وصل فعلا الى اسرائيل وهو البروفيسور مانو كامنجة، المحاضر الهولندي في القانون الدولي الذي اعتمد ليكتب تقريرا منفصلا عن سير المحاكمة ومدى صدقها.

● مئير فعنونو ●

ومن جهة اخرى صرح مئير فعنونو، شقيق مردخاي (المقيم حاليا في لندن قسرا لان محكمة اسرائيلية اصدرت امرا باعتقاله بتهمة افشاء اسرار اختطاف اخيه) صرح لمراسل وكالة انباء «عتيم» انه «لا يؤمن بالعدل الاسرائيلي» في محاكمة شقيقه «ففي اسرائيل تتغلب الاعتبارات الامنية على اعتبارات احقاق العدل» ـ قال مئير فعنونو. واضاف انه على علم يقين بان معنويات شقيقه مردخاي عالية جدا وهو متفائل ويعتقد ان العدل سيأخذ مجراه في نهاية الامر.

وقال مئير ان وسائل الاعلام والصحافة الاسرائيلية لعبت دورا سيئا في القضية ومست جوهر العدل وقادت الجمهور هنا الى اعتقاد «ابله واحادي الجانب» وان الامر اثر على موقف القضاة انفسهم رغم ما يظهرونه من تفهم طفيف في المدة الاخيرة.

ومن المعروف ان مردخاي فعنونو كان انكر في الجلسة الافتتاحية الرسمية التهم الموجهة اليه من اساسها. وان محاميه سيطلب في جلسة اليوم الافراج عن موكله لانه اختطف واحضر الى اسرائيل بصورة غير قانونية.

وجاء في الانباء ان مصادر مصلحة السجون افادت بانه جرى التحقيق مع مردخاي فعنونو مرة اخرى في الفترة الاخيرة حول تسريب معلومات سرية عن عملية اختطافه.

## □ قبل أن يشعلوا القدس... □

● القدس ـ قام رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، بمقابلة قيادة الحزب الديني المتزمت «اغودات يسرائيل» يوم الخميس الماضي ودعاهم الى العمل على ضبط النفس بين المتدينين ومنع نشوب صدامات على خلفية «حرمة السبت» (!). وقد وعدوه خيراً: والنتيجة.. اقرأ عنها خيراً على صفحة ٦. (يظهر في الصورة قادة اغودات يسرائيل لدى خروجهم من اللقاء مع هرتسوغ).

## النقابات الفرنسية تعزي بوفاة لفنبراون

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ تلقت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في نهاية الاسبوع الماضي، برقية تعزية بوفاة ابراهام لفنبراون من منظمة النقابات المهنية الكبرى في فرنسا («سي-جي-تي»).

وجاء في البرقية التي وقعها سكرتير المنظمة، جوان جالاند: «لقد تلقينا، ببالغ الحزن والاسى، نبأ وفاة أخينا ورفيقنا أبراهام لفنبراون. سنخلد ذكراه بوصفه مناضلا كرس حياته كلها للنضال من أجل التقدم الاجتماعي والسلام والصداقة بين الشعوب. ونرجو ان تنقلوا تعازينا الحارة الى أرملة الفقيد وجميع أعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

## تتمات من الصفحة الاولى

## رحل ناجي العلي

«شيرينغ كروس» بيانا رسميا أكدت فيه نبأ الوفاة وقالت انه توفي نتيجة هبوط في دقات القلب بعد أن فشلت محاولات انقاذه منذ يوم اصابته.

ولم تعرف حتى الآن هوية القاتل أو الجهة التابع لها. الا ان جهات فلسطينية اتهمت أجهزة المخابرات الاسرائيلية بأنها المسؤولة عن هذه الجريمة.

ونفت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» ان تكون لها اية علاقة بالاغتيال لقطع الطريق على اي ربط نظرا لخلافات فكرية وسياسية بينه وبين بعض قياداتها كانت تأخذ شكل الهجوم العلني.

**■ ناجي العلي الفنان ■**

يعد ناجي العلي من افضل رسامي الكاريكاتير العرب واكثرهم انتشاراً. وقد طبعت رسوماته في عدة مجموعات كما زينت صفحات كتب كثيرة واعتبر، بحق، ضمير الشعب الفلسطيني ورمزا لصموده والتزامه بمبادئه ونضاله من أجل وطنه وحقه المشروع وظل وفيا وامينا لقضيته وقاوم كل محاولات بيعها او طمسها.

كان اول رسم له في مجلة «الحرية» عن الخيمة التي صورها على شكل هرم وفي قمته بركان ترتفع منه يد مصممة على النصر. وعلى جدران مخيم عين الحلوة، حيث بدأ الرسم، بدأت معاناته تتشكل لتصل حالة من الوعي تبلورت في انتشاره الواسع بين صفوف الشعب.

أقام العلي عدة معارض فنية لرسومه في الوطن العربي وخارجه وكان في رسمه مباشرا وعلنيا حيث تميزت رسوماته التي كان يحرص على ان يحدد فيها موقفه وفكره بوضوح حاد حتى صارت رموزا واضحة. وحنظلة هو تعبير عن ذاته وشاهد على عصره الذي تطور في اشكاله من الداخل بما يرمز الى هويته ومواقفه ومعاناته.

**■ حياته ■**

أسمه ناجي سليم حسين العلي ولد سنة ١٩٣٧ في قرية الشجرة الجليلية التي هدمتها القوات الاسرائيلية وشردت اهاليها عام ١٩٤٨. فنزح مع عائلته واستقر في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا اللبنانية. وهو ينتمي الى اسرة تمتهن حرفة الزراعة. عمل في بيارات البرتقال في جنوب لبنان الى ان حصل على دبلوم الميكانيكا من احدى مدارس لبنان. وبعدها سافر الى السعودية في عام ١٩٥٧ ثم عاد الى المخيم بعد سنتين. وشارك في تلك الفترة، في نشاطات شعبية وجماهيرية عديدة. في عام ١٩٦٣ انتقل ناجي الى الكويت وعمل في مجلة «الطليعة» كرسام. وتنقل بين اكثر من مؤسسة صحفية ثم عاد الى بيروت حيث عمل في جريدة «السفير» بعد خروج المقاومة الفلسطينية من الاردن.

وفي عام ١٩٨٢ انتقل الى الكويت، مرة اخرى، ليعمل في جريدة «القبس» وبقي فيها حتى تشرين الاول ١٩٨٥ حيث انتقل الى مكاتب «القبس» الدولي في لندن.

ناجي العلي متزوج من السيدة وداد نصر وله اربعة ابناء هم : خالد (٢٠ عاما) وليال (١٨ عاما) وجودي (١٦ عاما) واسامة (٨ سنوات).

**■ «الاتحاد» جريدتي ■**

في لقاء أخير معه، قبيل الاعتداء الغادر على حياته، جرى الحديث عن جريدتنا «الاتحاد». فسأل سائل من بين الحضور : عن هوية «الاتحاد». فاجابه ناجي العلي : «الاتحاد جريدتي» !

وكانت «الاتحاد» اقامت أوطد العلاقات مع الشهيد منذ ثلاث سنوات كاملة يرسل في اثنائها، يوميا تقريبا، رسوماته الكاريكاتورية الخاصة بالاتحاد ويتحدث تلفونيا بلهجته الفلسطينية غير الملوثة، مع المحررين والعاملين حتى أصبح يعرف أسماءهم واحدا واحدا ويصر على محادثتهم لكي يستمع، من افواههم كما كان يقول، الى اللهجة الفلسطينية، والجليلية، الصحيحة و «يشم» عبرهم، رائحة الوطن الحبيب. وزاره في بيته في لندن رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم وغيره من الرفاق. فأحيوا في ضيافته وعائلته الكريمة ليالي القرية العربية الصافية من قبل اربعين عاما. لعن الله لعنة ابدية الايدي التي قصفت عمر هذا الصفاء.

## الطائرات العراقية تقصف

نفسه.

● قواعد عائمة امريكية في الخليج ●

وأكدت صحيفة «ذي انديندنت» البريطانية يوم الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة تعتزم وضع قوارب كبيرة في الخليج تستخدم كقواعد عائمة لامداد أسطولها اذا لم توافق الدول المطلة على الخليج على استخدام اراضيها في هذا الغرض.

واضافت الصحيفة انها حصلت على هذه المعلومات من مصادر بحرية ودبلوماسية في الخليج. واوضحت أن هذه المصادر ابدت دهشتها للقرار الامريكي نظرا لصعوبة حماية مثل هذه المنشآت من الهجمات الجوية بصفة خاصة.

واضافت الصحيفة ان الامريكيين اجروا اتصالات مع شركات مختلفة. ويحمل كل قارب زهاء مائتي رجل فضلا عن طائرات هليكوبتر وصهاريج للوقود.

قانون التنظيم والبناء-لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م/٨٧/٢/ في حوض ٢٠٣٣٢ قسيمة ٢٠٠٤٠ باسم صالح خضر اغبارية وآخرون، فيه التسهيلات الآتية:

انحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٥٩

اضافة طابق بدون اجتياز نسبة البناء المسموح به.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

١٩٨٧/٨/٢٤

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

«المعراخ» ـ «يقتل قتيلاً ويمشي في جنازته»

# قيادة الهستدروت المعراخية شلت عمل مجلس عمال الطيبة وتخطط الآن لحله !

● كتلة الجبهة : سنناضل بكل قوتنا من أجل المحافظة على المجلس المنتخب ومن أجل أئتلاف شامل ●

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ اثار قرار قيادة الهستدروت المعراخية تعيين لجنة «لفحص ما يجري في مجلس عمال الطيبة» ردود فعل غاضبة لدى عمال البلدة والقوى الدمقراطية التقدمية فيها باعتبار ان هذا القرار قد يكون الخطوة الاولى لحل المجلس المنتخب وتنصيب لجنة عمال معينة ممالئة لسياسة المعراخ ومرتبطة مئة بالمئة بقيادته المعادية للعمال ولا سيما للعمال العرب.

وتتكون «لجنة الفحص» التي عينها رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، من نشيط المعراخ يورام كاتس الذي كان موظفا في مكتب «المستشار». في حيفا، ونائب رئيس لجنة التنظيم ومجالس العمال، نواف مصالحة، وعضو اللجنة، تسفي حايك.

ويذكر ان كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة كانت تنبهت الى مخطط المعراخ قبل تعيين لجنة الفحص واصدرت بيانا حملت فيه السلطة المعراخية المسيطرة على الهستدروت كامل المسؤولية عن شل وعدم تفعيل مجلس العمال.

وأكد البيان ان نهج شل مجالس العمال في وسطنا العربي هو من صلب السياسة المعراخية ولذا فلا غرو و «ليس صدفة ان مجالس العمال في المدن والقرى العربية الاخرى (الناصرة وشفاعمرو ومركز الجليل) مشلولة تقريبا. وانهم (قيادة المعراخ) يحرمون مدننا وقرانا الاخرى من اقامة مجالس عمال منتخبة».

● الجبهة تدعو الى وأد خطة المعراخ ●

وفي حديث مع مراسلنا اكد عضو كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة عبد القادر ظاهر، ان قيادة الهستدروت تعمل وتخطط من اجل حل المجلس الذي انتخبه عمال الطيبة.

واكد كذلك ان القيادة المعراخية «توسوس» لـ «زلمها» منذ فترة طويلة للعمل على تجميد نشاط المجلس المنتخب وتطبخ خطتها منذ اجل طويل على نار هادئة حتى تقوم بتنفيذ خطتها الرعناء المعادية لعمال الطيبة ولأبسط المبادىء الدمقراطية.

ودعا عبد القادر ظاهر عمال الطيبة للوقوف بثبات وعزم والنضال لافشال خطة المعراخ. كما دعا مختلف الكتل في مجلس العمال للاستجابة لاقتراح الجبهة المطروح من اجل اقامة ائتلاف شامل لخدمة مصالح عمال الطيبة على اساس برنامج كفاحي واضح ومدروس.

وقال : اننا نكثف الآن اتصالاتنا في هذا الاتجاه ونكرر استنكارنا الذي اوردناه في البيان السابق، لتخرصات بعض الكتل المتورطة في الخطة المعراخية («ل.أ» و «راتس» و «النهضة») المليئة بالدس الرخيص على ممثلي كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة.

مع مخيم «جمعية المبادرة الاسلامية» في حيفا:

# اطفال «حطين» يزورون «عين حوض» ويحيون صمود اهلها في نضالهم ضد سياسة الاقتلاع

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قام اطفال مخيم «حطين» الصيفي بزيارة الى قرية «عين حوض» التي اقامها بعض السكان الذين شردوا عن قريتهم الاصلية عام ١٩٤٨.

وكان في استقبال الاطفال الذين يرافقهم الاستاذ فتحي فوراني والاخ نعيم غرة (مركز المخيم) ممثلو لجنة الدفاع عن «عين حوض» الذين رافقوا الضيوف لزيارة القرية الاصلية التي تحولت الى قرية الفنانين وأصبح اسمها «عين هود».

كما شاهد الاطفال معصرة الزيتون التي تحولت الى قطعة اثرية وشاهد على تاريخ لا ينسى! ثم انتقلوا الى زيارة مسجد القرية الذي حوله التجار القادمون من اوروبا وامريكا الى ناد ليلي وخمارة ومسرح للغزل المكشوف وغير المكشوف!

بعد هذا انتقل الاطفال الى «عين حوض» الاخرى التي اقامها بعض السكان الذين شردوا من القرية الاصلية. وكان على اطفال «حطين» ان يشقوا طريقهم وسط مستوطنة «نير عتسيون» المقامة هي الاخرى على أراضي «عين حوض» ويقطعوا الشعاب الوعرة وسط الادغال ليصلوا الى «عين حوض» الجديدة.

وقد استقبل الاطفال بحفاوة بالغة وتجولوا في انحاء القرية الصغيرة الرابضة على سفوح الكرمل واطلعوا على واقع التمييز الصارخ الذي يعيشه سكان القرية واطفالها المحرومون من مدرسة يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط المعقولة ومن روضة اطفال تليق بهم كاطفال الآخرين.

وفي ختام الزيارة شاهد الاطفال فيلما وثائقيا يصور نضال اهل القرية المتشبثين بارض آبائهم واجدادهم وسمعوا شرحا من الاخوين محمد ابو الهيجا وعاصم ابو الهيجا عن نضال أهل القرية ضد سياسة الاقتلاع والحق التي تمارسها السلطات الاسرائيلية منذ اربعين عاما.

وامام اهالي «عين حوض» القى الاستاذ فتحي فوراني كلمة بين فيها الاهداف من اقامة مخيم «حطين» ومن هذه الزيارة الى «عين حوض». وختم الاستاذ فوراني كلمته قائلا: «لقد جئنا اليكم لنعبر عن تضامننا معكم ووقوفنا الى جانبكم في معرككتكم من اجل البقاء. ونحن نحيي صمودكم في هذه القلعة الصغيرة ونحيي نضالكم من اجل حقكم في الحياة الحرة الكريمة في ارض الآباء والاجداد».

وقد التقى وفد «المبادرة» وفدا آخر من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل برئاسة المحامي ادام فيش والكاتب دوف يرمياهو وممثلة عن لجنة ٢٩ نوفمبر لدعم الشعب الفلسطيني. وتحدث رؤساء الوفود عن تضامنهم مع نضال أهالي «عين حوض» واكدوا على ضرورة توحيد نضال جميع القرى الصغيرة ـ اخوات عين حوض ـ التي يتهددها خطر الاقتلاع والبحث عن سبل دعمها من اجل حقها في البقاء والتطور كباقي عباد الله.

## تشييع جثمان محمد بكري

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية البعنة والقرى المجاورة يوم الجمعة (٨٧/٨/٢٦) جثمان المأسوف على شبابه محمد قاسم بكري بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال ـ (٣٧) عاما إثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى أرملة الفقيد وأولاده وجميع آل بكري راجين لهم الصبر والسلوان.

## اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين سليم مناع بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٦/١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته كوثر علي مناع وباولاده منها وهم: عادل، سليم، عدنان، عاطف، سميح، منير منيرة، ومريم لاغير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية عكا

## وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة في شفاعمرو، امس السبت جثمان الفقيد صبري اندراوس عزام (ابو رفيق) الى مثواه الاخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز آل (٨٨) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو بأحر تعازيهم الى ذوي الفقيد وعموم آل عزام راجين لهم الصبر والسلوان.

## وفاة فاضلة في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من دالية الكرمل وخارجها، امس السبت، جثمان زهية يوسف زيدان (٤٠ عاما) الى مثواه الاخير بعد أن توفيت في حادثة مؤسفة نتيجة لسقوطها في بئر الماء في ساحة بيتها.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمل بأحر التعازي الى ذوي الفقيدة وأقاربها راجين لهم الصبر والسلوان.

# بدأ العد التنازلي لمهرجان الصحافة الشيوعية

* اللجنة القطرية للمهرجان تدعو المناطق الى انجاز حملات الاشتراكات والتجنيد الجماهيري الواسع لانجاح برامج المهرجان *

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ «بدأ العد التنازلي للمهرجان»... بهذه الكلمات بدأ مركز اللجنة القطرية لمهرجان الصحافة الشيوعية في البلاد، جورج طوبي، تلخيصه للاستعدادات القطرية وذلك في اجتماع اللجنة الذي عقد في حيفا امس الاول الجمعة بحضور مندوبي الصحافة والمناطق.




واتضح من التقرير وابحاث اللجنة ان المناطق المختلفة في البلاد تشهد حملة تحضيرات واسعة للمهرجان وان اللجان المنطقية تعمل في ٣ اتجاهات اساسية: ● العمل على انجاز حملة الاشتراكات في سائر الصحافة الشيوعية ـ «الاتحاد» و«الجديد» و«الدرب» و«زو هديرخ» ان كان في تحقيق الاهداف المطروحة او في تجاوز الهدف (كما في منطقة الناصرة والعديد من الفروع النشيطة في المناطق الأخرى) ● اقامة نشاطات محلية على شرف المهرجان مثل اجراء اللقاءات مع محرري «الاتحاد» وغيرها من الصحف الشيوعية واقامة مهرجانات قطاعية ومنطقية ● الاعداد للمشاركة الناجحة في المهرجان القطري في عكا (يومي ٢٥ و١٩٨٧/٩/٢٦) وذلك بتسجيل أسماء المشاركين وبيع قمصان المهرجان وباستئجار الاكشاك في ساحة المهرجان وغيرها.

وجاء في بيان اللجنة الفنية للمهرجان ان مجموعة من اشهر الفرق الفنية تستعد للمشاركة في احياء البرامج الفنية التي ستدوم اكثر من ١٢ ساعة في الليلة الاولى وطول اليوم التالي.

ومن المنتظر ان يصدر ملصق المهرجان في هذه الايام. وستوزع عشرة الاف بطاقة دعوة (ثمنها ١٠ شواقل للكبار و٥ شواقل للاولاد) يستطيع بموجبها المشترك الدخول الى جميع نشاطات المهرجان بتخفيض جدي.. فضلا عن حضور جميع البرامج الفنية وبضمنها البرنامج الذي ستقدمه فرقة اومسك السوفييتية ذات الشهرة العالمية ويستمر ساعة ونصف الساعة.

واعلنت لجنة المهرجان في منطقة عكا، التي تستضيف المهرجان وتتولى مهمة الاعداد التنظيمي الشامل له، انها تعمل كل ما في وسعها لجعل برامج المهرجان الجديدة مريحة وجذابة ومتنوعة. وانها ضمنت امكنة نوم مناسبة للمشاركين في المهرجان الراغبين في المبيت ليلة الجمعة ـ السبت مع ضمان برامج ترفيهية لهم تستمر حتى الثانية فجرا.

وقررت اللجنة القطرية الاسس والمعايير التي ستقوم عليها مسابقة الصحافة الشيوعية وفي صلبها النشاط لتوسيع انتشار الصحافة الشيوعية، بجمع الاشتراكات وتوزيع «الاتحاد» ايام الجمعة والايام العادية. وستوزع الجوائز القيمة على اول ٣ مناطق فائزة (بالتدريج) وعلى فرع واحد في كل منطقة وعلى الفائزين الثلاثة قطريا. وسيحصل الفائز القطري الاول على جائزة ـ رحلة الى احدى الدول الاشتراكية. وكذلك الامر بالنسبة لمجلة «الغد» التي تجري مسابقتها بين فروع الشبيبة.

وتوجهت اللجنة بالدعوة الى فروع الحزب والمناطق وسائر قراء واصدقاء الصحافة الشيوعية لانجاز حملات الاشتراكات في جميع الصحف الشيوعية وزيادة انتشارها والى التجند الجماهيري الواسع لانجاح برامج المهرجان.

## لقاء بين المحررين وقراء «الاتحاد» في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ نظم اصدقاء «الاتحاد» في الطيرة، مساء يوم الجمعة ٨/٢٨، ندوة ثقافية على شرف التحضيرات لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في عكا يومي ٢٥ و٨٧/٩/٢٦. وقد حضر الندوة عشرات من قراء «الاتحاد».

افتتح الندوة عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، نسيم ابو خيط. وتحدث عن التحضيرات الجارية في طول البلاد وعرضها لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيكون من نوعية جديدة وغنيا بالبرامج. وقال ان الهدف من عقد الامسية هو سماع اراء القراء حول «الاتحاد»، شكلا ومضمونا، خصوصا وانها تدخل في هذه الايام عهد العصرنة.

ثم تكلم الكاتب سلمان ناطور فاشار الى ان الحديث عن «الاتحاد» والصحافة الشيوعية مرتبط بدورها السياسي والوطني. وقال: يهمنا رأي القارىء ونحترمه. وبدونه لا تتم عملية التغيير والتطوير. واضاف أن الصحافة الشيوعية ومنها جريدة «الاتحاد» لا تكتفي بان تواكب التطور وانما تدفع التطور الى امام.

ثم دار نقاش حي وغني حول «الاتحاد» تناول المواد المقدمة، وقدم المتناقشون العديد من الاقتراحات لتحسين شكل «الاتحاد» واغنائها. وتحدث المشاركون عن رأيهم في المواضيع التي تنشر في الجريدة والزوايا الثابتة.

وقد لخص الكاتب سلمان ناطور النقاش ووعد بنقل كل الاقتراحات والانتقادات التي اسمعت الى هيئة تحرير «الاتحاد».

## احتفال جماهيري في جلجولية

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية في جلجولية شارك مساء يوم الخميس ٨/٢٧ مئات من ابناء وبنات القرية في الاحتفال الكبير الذي نظمته الجبهة لمناسبتين هامتين هما افتتاح السنة الدراسية الجديدة والتحضيرات الجارية لمهرجان الصحافة الشيوعية. وقد أقيمت منصة الاحتفال في ساحة المنتزه في القرية. وتضمن الاحتفال فقرة خطابية قصيرة وفقرات فنية غنية.

افتتح الاحتفال بكلمة قصيرة القاها رئيس المجلس المحلي، السيد عمر غودة، فشكر كل من ساهم في مخيم العمل التطوعي واعلن عن اتمام بناء هيكل المدرسة الثانوية، واكد ان اهالي جلجولية متحدون لخدمة بلدهم. وتكلم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عبد الحميد ابو عيطة فحيى المشاركين في المهرجان الجماهيري وهنأ اهالي جلجولية بالمبادرة الحسنة التي قام بها المجلس المحلي واهالي القرية وهي بناء مدرسة ثانوية تعتمد بالاساس على تبرعات الاهالي.

ثم تتالت الفقرات الفنية الفنية، قدمها اطفال منظمة ابناء الكادحين وفرقة خضرا الفنية. فقدم الاطفال باقة من الاغاني والاهازيج الثورية وتمثيلية عن مصائب الحرب. وقدمت فرقة الدبكة، بقيادة المدرب يعقوب رابي، وصلة رقص، وقدم فراس جرن وصلة اغان، ثم قدمت فرقة خضرا باقة من الاغاني الوطنية والثورية، ثلاث منها من كلمات والحان الفرقة، ورافقها على العود طلعت عجوة وعلى الاورغ ماهر بحيري وأيقاع سمير عودة. وادار الحفل الشابان تهاني عابد وعلاء رابي.

## تهانينا

* الى سهيل حبيب وزوجته والى ايهاب حبيب وزوجته بالمولود الحفيد/الابن «سهيل»

* والى حبيب سعادة وزوجته والى سهيل خوري وزوجته بالمولود الحفيد/الابن «جريس»

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

* الى عبدالله نايف اسعيد بولادة التوأمين، و«الف مبروك».

* والى محمود ابو حسين بولادة التوأمين، و«الف مبروك».

* والى عبد الحميد اسعيد بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع رمانة

* الى العزيز خالد ابو ربيع وعروسه منى بالزفاف و«الف مبروك» والى العزيز شريف واكد وعروسه بالزفاف و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الى ايهاب عراقي وغدير شبيطة بالزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بلعاريا

* الى علي محمد مرشد وعروسه نادية لطفي بالزفاف

* والى صبري بقاعي وزوجته بالمولود الجديد «وسيم».

اعضاء الحزب والجبهة ـ كابول

* الى الاستاذ خالد صبحي زعبي وعروسه بمناسبة الزواج، «والف مبروك».

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

* الى خالد محمود عثمان وزوجته بالمولودة البكر «ليلى».

اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء ـ عيلبون

* الى الزميلين انيس ونادرة شتاوي بالمولود الجديد «سلام».

* والى الزميلين ايهاب وغدير عراقي بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

سمير سليمان ـ صوفيا ـ بلغاريا

* الى غازي قاسم وعروسه بالزواج، «والف مبروك».

لجنة قطاع المثلث الشمالي للحزب الشيوعي

* الى رياض محمد محاميد وعروسه بالزواج، و«الف مبروك».

* والى عبد اللطيف عمر سعيد وعروسه بالخطوبة و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

* الى غازي قاسم وعروسه بالزواج «والف مبروك».

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

# الادارة الامريكية تكثف حشوداتها في الخليج كماً ونوعاً

● الكويت ـ «كونا» ـ تعرضت ناقلة الحاويات «جبل علي» امس، لاعتداء من قبل قارب حربي ايراني سريع اطلق عليها صواريخ مضادة للدبابات مما ادى الى حدوث اضرار فيها ولم يسفر عن ضحايا.

وكانت الناقلة البالغة حولتها (٢٠) الف طن تقوم برحلتها الاعتيادية قادمة من ميناء «خورفكان» متجهة الى دبي.

وعلى صعيد آخر اعلن العراق ان سلاحه الجوي اغار امس، على ناقلة نفط ضخمة راسية في احد الموانئ الايرانية. وكانت المصادر الايرانية اعلنت عن ان مدفعيتها المضادة اسقطت طائرة عراقية امس الاول، فوق اقليم اذربيجان الشرقي. الا ان العراق نفت ذلك.

وجاء استئناف الهجمات العراقية على تلك الاهداف (ناقلات النفط) الايرانية بعد هدنة غير معلنة في حرب الناقلات في الخليج استمرت حوالي (٦) اسابيع اي في (٢٠) تموز الماضي.

*● احتمالات مجابهة ايرانية ـ امريكية ●*

وفي هذا السياق اعلن مايكل ارماكوس، مساعد وزير الخارجية الامريكي، عن اعتقاده بان احتمال دخول الولايات المتحدة في مجابهة مع ايران في منطقة الخليج قد ازداد على اثر استئناف العراق حرب الناقلات!

*● «تاس»: تكثيف التواجد الامريكي كمياً ونوعياً! ●*

وكتب مراسل «تاس» السياسي مشيراً الى ان الولايات المتحدة لا تقتصر على تعزيز تحشداتها العسكرية في منطقة الخليج على الجانب الكمي، بل على تغيير نوعي في قوام قواتها البحرية المرابطة في المنطقة. فعلى سبيل المثال سيحل الطراد «وليام ستندلي» والفرقاطة «رينتس» الصاروخية محل الطراد «وورذن» والفرقاطة «كلوميلين» الاصغر حجماً.

ويلفت المعلق الانتباه الى تناقض تصريحات الادارة الامريكية بشأن انهاء النزاع في الخليج فمن جهة يعلن البنتاغون عن نيته البدء فيما يسمى بدفع ثمن «المغامرة» الى العسكريين الامريكيين في الخليج. ومن جهة اخرى، تصر ادارة ريغن على ان الوضع في الخليج ليس خطراً من الناحية العسكرية؟.

وتتواصل دعوات الولايات المتحدة الى حليفاتها في «الناتو» لتحشيد «قوات غربية» متعددة الجنسيات في منطقة الخليج. واضافة الى وحدات القوات البحرية البريطانية والفرنسية المرابطة في هذه المنطقة تتوجه الى هناك قوات حربية جديدة لهذين البلدين.

● واحدة اخرى من ضحايا الدماء المسفوكة في لبنان تنقل في وضع خطير الى المستشفى. والصورة اخذت في طرابلس بعد الانفجار المدمر الذي وقع فيها يوم السبت الماضي.. والذي راح ضحيته ٣ قتلى و ٢٠ جريحاً ●

(صورة من و.ص.ف)

## القوات الفرنسية مرابطة في (١٥) دولة اجنبية !

● باريس ـ «نوفوستي» ـ ذكرت الاسبوعية الفرنسية «نوفل اكونوميست» ان الوجود العسكري الفرنسي، حاليا قائم في (١٥) دولة من الدول النامية.

وتتألف القوات الفرنسية المرابطة في تلك الدول من اكثر من (٣٠) الف جندي فرنسي وحوالي (١٥) سربا من الطائرات الحربية وأكثر من (٣٠) سفينة حربية.

ومن الجدير ذكره ان فرنسا تشغل المركز الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة في حجم الوجود العسكري في دول العالم !

## يقتل خمسة أشخاص وينتحر

● واشنطن ـ «ادن» ـ رمى هنا امس الاول (الاحد) قاتل مسعور خمسة اشخاص بالرصاص بمن فيهم فتاة يبلغ عمرها احد عشر عاماً فيما جرح ثلاثة اشخاص اخرين على الأقل.

وبناء على معطيات الشرطة اطلق القاتل، الذي لم يتحقق من هويته حتى الآن النار من شقته السكنية على المارة. وبعد ان أحاطت الشرطة بالبيت قام الجاني بقتل نفسه.

ليبيا:

## التواجد الامريكي الفرنسي هو السبب في الهجوم على اوزو

● طرابلس ـ «و.ص.ف» ـ اوضحت الحكومة الليبية امس الاول (الاحد) للسفراء العرب في طرابلس اسباب هجومها على اوزو، يوم الجمعة الماضي، واشارت الى ضرورة انسحاب القوات الفرنسية والامريكية من تشاد، التي «تهدد ليبيا وتفرق التشاديين».

وذكرت وكالة الانباء الليبية امس (الاثنين) ان وزارة الخارجية استدعت الدبلوماسيين العرب امس الاول (الاحد) لهذا الغرض. كما استدعت الوزارة سفراء الدول الافريقية في وقت سابق.

واكد المسؤولون في الوزارة للدبلوماسيين انه على اثر «فشل جهود الوساطة الافريقية بسبب تعنت الرئيس حسين حبري» قامت ليبيا «بتصفية العدوان الامبريالي ضد حدودها الجنوبية».

واضاف المسؤولون الليبيون ان امن ووحدة ليبيا الاقليمية مهددان دائما بسبب وجود قوات فرنسية وامريكية في تشاد تعمل على التفرقة بين الاشقاء التشاديين وطالبوا «بانسحاب هذه القوات حتى يستطيع التشاديون ان يتصالحوا تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية».

## الرئيس اللبناني في مؤتمر الدول التي تتحدث الفرنسية

● الجزائر ـ ذكر راديو «صوت الوطن» في لبنان ان الرئيس اللبناني امين الجميل، غادر امس الجزائر متوجها الى كندا عن طريق باريس، وذلك للمشاركة في مؤتمر «فرانكو فون» (الدول التي تتحدث الفرنسية) حيث سيلقي، اليوم الثلاثاء كلمة لبنان وسيطرح فيها مشروعاً اقتصادياً لدعم لبنان.

هذا وكان الرئيس اللبناني قد وصل فجأة، مساء امس الاول، الى الجزائر واجرى محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تركزت حول التطورات الاخيرة في لبنان والدور الجزائري في مساعدة لبنان في ازمته.

## ٣٥ مليون عامل في العالم يشتغلون في الصناعات العسكرية

*** في حالة تصفية التسلح يمكن ايجاد عمل لجميع هؤلاء... ***

● جنيف ـ الوكالات ـ يتضح من استطلاع أجرته منظمة العمل الدولية «اي.ال.او» ان (٣٥) مليون عامل في العالم يعملون في الصناعات الحربية وان في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الغربية تعمل في هذه الصناعات ٥٪ من قوة العمل.

ويأتي استطلاع هذه المنظمة الدولية عشية انعقاد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة تحت شعار «بين نزع السلاح والتطوير». وكانت المنظمة بعثت بنماذج الاستطلاع الى (١٥١) دولة الاعضاء في المنظمة عبأته خمسون دولة فقط.

وبين المعطيات التي تضمنها الاستطلاع ان ٦٩٪ من مصاريف البحث والتطوير في الولايات المتحدة الامريكية خصصت في العام ١٩٨٦ للاغراض العسكرية وخصص للغرض نفسه في العام ١٩٨٦ في بريطانيا ٥٠٪ من مصروفات البحث والتطوير و٣٠٪ في فرنسا.

وعليه يؤكد المسؤولون في المنظمة الدولية أنه لن يكون صعبا تحويل القوى العاملة في الصناعات العسكرية الى الصناعات المدنية في حال التوصل الى اتفاقيات بشأن نزع السلاح واحقاق السلام.

غورباتشوف الى موغابي :

## الحكومة السوفييتية تتفهم قلق دول عدم الانحياز من الأزمة الاقتصادية

*** الحل منوط بتوحيد جهود البلدان كافة ***

● موسكو ـ «تاس» ـ بعث الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم ٨٧/٨/٢٨، برسالة الى روبرت موغابي، رئيس زيمبابوي والرئيس الحالي لمجموعة دول عدم الانحياز، معربا فيها عن تفهمه لقلق دول حركة عدم الانحياز بشكل خاص والدول النامية بشكل عام من الوضع الخطير المتأزم الذي نشأ في الاقتصاد العالمي.

واكد الزعيم السوفييتي ان الطريق المؤدي الى حل المعضلات الاقتصادية منوطة بتوحيد جهود البلدان كافة بهدف تأمين ظروف ملائمة لتنمية مستقرة ومضمونة ومتكافئة.

واشار غورباتشوف الى أن هذه الأهداف تتوخاها فكرة الأمن الاقتصادي الدولي التي كانت دول عدم الانحياز دعت الى فكرة مماثلة لها.

وفي هذا السياق نوه غورباتشوف بأن هناك دورا بالغ الاهمية في الصلات الاقتصادية العالمية على أساس الاحترام المتبادل يعود الى تطبيع الوضع في تجارة المواد الخام التي يجب أن تنسجم ومصالح جميع الدول ولا سيما الدول النامية.

وأضاف ان الحكومة السوفييتية اتخذت قراراً بالمشاركة في الصندوق المشترك للمواد الخام الذي دعت اليه دول عدم الانحياز.

وفي الختام اكد غورباتشوف ان الطريق الوحيد لحل مجمل القضايا التي تعرقل تكامل العلاقات الاقتصادية العالمية يعهد فقط، نزع السلاح وتحويل موارده الطائلة نحو ضروريات البناء والتنمية والتعاون على اسس التعايش السلمي.

## رئيس وزراء هنغاريا يستقبل نظيره التشيكوسلوفاكي

● بودابست ـ «ادن» ـ اجرى رئيس وزراء هنغاريا، كارول غروس امس (الاثنين) محادثات في بودابست مع نظيره التشيكوسلوفاكي، لوبومير شتروغال.

وقد وصل رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا، صباح امس، الى العاصمة الهنغارية في زيارة عمل لم تحدد مدتها.

خشية من أن يعاود المتمردون في الفلبين الكرة

## القوات الحكومية الموالية للرئيسة أكينو لا تزال في حالة تأهب

● مانيلا ـ «كونا» ـ حذر مسؤولو الحكومة الفلبينية، امس، من مغبة تكرار محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيسة كورازون أكينو والتي جرت يوم الجمعة الماضي.

وتحسباً لاي احتمالات من هذا القبيل عززت الدفاعات عن العاصمة الفلبينية وانتشرت وحدات من القوات الخاصة المدربة على حرب الادغال والدبابات حول مانيلا في الوقت الذي حذر فيه قائد القوات المسلحة من احتمال قيام المتمردين بهجمات جديدة على منشآت حكومية.

وذكر مسؤولون عسكريون ان اكثر من (١١٠٠) جندي يخضعون للتحقيق حاليا لعلاقتهم المحتملة بمحاولة الانقلاب.

كما اعلن سلاح الطيران ان نائب قائده الجنرال فدريكو باسيون هو واحد من (٣٥٠) من عناصر هذا السلاح الذين يجري التحقيق معهم في الاطار نفسه.

ومن جانب آخر توجه امس ضابط كبير الى الاكاديمية العسكرية الفلبينية في باغيو الواقعة على بعد ٢٠٠ كم للاجتماع مع عدد كبير من طلبتها الذين اعلنوا امس الاول اضرابا عن الطعام تعاطفا مع المتمردين الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية.

واعلن مساعد قائد الكلية ان الجنرال ادواردو ارمتيا، مساعد رئيس اركان القوات المسلحة، يتباحث حاليا مع المضربين عن الطعام في كافيتريا الكلية. لكنه لم يعط تفاصيل عما وصلت اليه المباحثات.

ومن الجدير ذكره ان الشكوك تدور حول الكولونيل غريغوريو هوناسان في تنظيم محاولة الانقلاب الفاشلة. وما زال هوناسان هاربا منذ سحقت القوات الحكومية محاولته الانقلابية التي بدأت بهجوم على قصر الرئاسة. ويتوقع المسؤولون انه عازم على تشكيل جماعة موالية له ومعارضة لنظام اكينو.

*● حكومة عسكرية.. ●*

ومن جهة أخرى، أوردت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف)، أمس، نبأ جاء فيه ان المتمردين اصدروا بيانا سلموه الى الصحف أمس (الاثنين) وقالوا فيه أن قادة التمرد كانوا يعتزمون تشكيل حكومة عسكرية مؤقتة والدعوة الى تنظيم انتخابات رئاسة جديدة.

ويرجع تاريخ البيان الى (٢٩) آب الحالي غداة محاولة الانقلاب وموقع باسم «الحكومة المؤقتة للمجلس العسكري الحاكم» ومقرها في جزيرة لوكون الوسطى وهي المدينة الرئيسية في جزر الارخبيل الفلبيني وموجه الى جميع العسكريين والمدنيين وكان سينشر فيما يبدو في حالة نجاح الانقلاب.

وجاء في البيان ان «الحكومة الحالية لم تعد تسيطر مطلقا على السلام والنظام في هذا البلد» وأكد ان «الفساد تضاعف منذ أن تولت كورازون إكينو مقاليد الحكم منذ ثمانية عشر شهرا. واضاف البيان ان حكومة عسكرية مؤقتة ستتولى الامور في البلاد مؤقتاً حتى استقرار الظروف السياسية «كما سيتم تنظيم انتخابات رئاسية».

*● الولايات المتحدة اقترحت إجلاء كورازون أكينو! ●*

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ آخر اذاعته أمس، ان الولايات المتحدة إقترحت على رئيسة الفلبين، كورازون أكينو، الهرب من بلادها بعد ٣ ساعات من هجوم المتمردين على قصر الرئاسة لكن أكينو رفضت هذا الاقتراح.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت هرّبت عميلها السابق في الفلبين، الدكتاتور فرديناند ماركوس، على متن طائرة هليوكبتر أمريكية من قصر مالاكانج يوم ٢٥ شباط ١٩٨٦.

## كميات هائلة من المياه العذبة تحت ارض السعودية!

● السعودية ـ الظهران ـ اعلن باحث سعودي هنا انه اضافة الى الكميات الهائلة من النفط في باطن الارض في السعودية فان هنالك كميات هائلة من المياه الجوفية التي تستطيع سد احتياجات السعودية من المياه.

وقد اعلن الباحث بكر عبد الله بن بكر عميد كلية النفط والمعادن على اسم الملك فهد في الظهران ان «محيطا من المياه العذبة موجود تحت الرمال الساخنة». واضاف: «لدينا كمية من المياه تساوي الكمية المتدفقة في النيل سنويا ولمدة (٦٠٠) سنة والمياه عذبة والوصول اليها ليس صعبا».

ويذكر ان السعودية ودول وامارات شبه الجزيرة العربية تعاني من نقص في مصادر المياه للاستخدام البيتي والشرب. وكانت الحكومة السعودية فكرت في الماضي بحل المشكلة بجر جبال جليد من القطب المتجمد الجنوبي!

## رئيس المؤتمر الوطني الافريقي يجري مباحثات مع المسؤولين اليوغسلاف

● بلغراد ـ بدأ رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، اوليفر تامبو، في بلغراد يوم امس، محادثات رسمية مع رئيس الاتحاد الاشتراكي اليوغسلافي، ميلويكو درولوفيتش، حول آخر تطورات الوضع في جنوب القارة الافريقية.

وسيلتقي الزعيم الوطني الافريقي خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام مع الامين العام لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف، غاشيتش ومع كبار المسؤولين في الحكومة الفيدرالية والبرلمان.

وتشمل محادثات زعيم الاغلبية الافريقية في جنوب القارة سبل دعم موجة انتفاضات العمال الافارقة ضد نظام التمييز والفصل العنصريين في بريتوريا اضافة لبحث السبل الضرورية لايجاد تأييد دولي واسع لمناهضة نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا.

رئيس الحزب الشيوعي في المانيا الاتحادية :

## زيارة هونيكر المرتقبة لبون تعتبر حدثا تاريخياً

● بون ـ «ادن» ـ وصف هيربيرت ميس، رئيس الحزب الشيوعي في المانيا الاتحادية، في نهاية الأسبوع الماضي، في مدينة دوسيلدورف، الزيارة الرسمية التي سيقوم بها ايريش هونيكر قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية في القريب لألمانيا الاتحادية بأنها حدث تاريخي. ومضى قائلا ان هذه الزيارة ستخدم تعميق المسؤولية الخاصة التي تتحملها الدولتان الالمانيتان عن السلام. وابرز انه من الممكن ومن الضروري ان تبذل المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية جهوداً مشتركة لتأمين السلام ونزع السلاح من اجل ترسيخ المبدأ انه لا ينبغي أن تنطلق حرب من الأراضي الالمانية ابداً.

ورحب هيربيرت ميس بالوثيقة الاساسية «صراع الايديولوجيات والأمن المشترك» للحزب الاشتراكي الالماني الموحد والحزب الاشتراكي الدمقراطي التي صدرت في الأسبوع الماضي. وذكر أن هذه الوثيقة توضح ان الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين يمكن ان يجدوا لغة للتخاطب بينهم وكذلك مبادىء مشتركة في المسائل الحيوية للوقت الحاضر.

*** تهنئة ***

احر التهاني الى الرفيق علي بشير بمناسبة الزواج مع الامنيات بالسعادة والهناء

العاملون في جريدة «الاتحاد»

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ مقيبلة وصندلة (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة ـ القسم الثاني من محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «البيان الشيوعي». المحاضر : سامي غطاس.

■ شفاعمرو (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التطورات الجديدة في الإتحاد السوفييتي». المحاضر : محمد بركة.

## في المحكمة المركزية في حيفا

ليكون معلوما انه قدم للمحكمة المركزية في حيفا، طلبات للنظر في الملفات الواردة أدناه لاعطاء اوامر المعلنة عن اوامر ورثة و/او اقامة وصيات و/او مدراء شركة.

كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة، يستطيع خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان تقديم اعتراضه واذا لم يعترض تصدر المحكمة امرا حسب ارادتها.

| رقم الملف | اسم المتوفى/ة | تاريخ الوفاة | اسم مقدم/ة الطلب |
|---|---|---|---|
| ١٦١٨/٨٧ | كيوف حمزة | ٨٧/٦/٢٤ | كيوف نهى |
| ١٦٤١/٨٧ | خضراوي روجيتة | ٨٤/١/٣١ | يوسف كامل لوسيا |
| ١٦٥٨/٨٧ | كامل يوسف لوسيا | ٨٧/٤/١٩ | يوسف كامل لوسيا |
| ١٦٦٩/٨٧ | مطر هيلانة ايوب | ٨٥/٦/١٠ | زادة ابراهيم مطر |
| ١٦٧٨/٨٧ | ماري حبيب توما | ٨٦/١٢/٨ | ميخائيل توما |
| ١٦٨٨/٨٧ | مرعب جريس | ٨٦/٦/٢٤ | يسرى صباغ مرعب |
| ١٦٩٣/٨٧ | سعيد عبد الكريم | ٦٥/١٠/٢١ | ابراهيم سعيد |
| ١٦٩٤/٨٧ | حسن سعيد زيتون | ٨٧/٨/٣١ | احمد حسن زيتون |
| ١٧٢٣/٨٧ | كامل سلامة بن يوسف | ٨٧/٦/١١ | كامل فواز |
| ١٧٢٨/٨٧ | نزال انيسة | ٧٠/٤/٨ | محمود سلمان نزال |

ب. جيلبورر ـ حاكمة

## للبيع

قطعة ارض زراعية محاذية «لكفار هورديم» مساحتها ٥ دونمات

تلفون للاتصال ٠٤/٩٧٦٤١٢

## تعزية

الى الزميل محمود قاسم بكري: احر التعازي بوفاة اخيك «محمد» له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ المانيا الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن بهذا انه قدم للجنة طلب لاعطاء تسهيل في نسبة البناء بلوك ٤٤٤٩ قسيمة ٤٨ شارع «سادا» ٣١.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رابي ـ رئيس اللجنة المحلية